

اليوبيل الفضي

١٧٠١ ش – ١٩٨٥ م

بطريركية الأقباط الأرثوذكس

كنيسة السيدة العذراء مريم بالزمالك

Ϯⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲛ̀ⲧⲉ ϯⲉⲑⲟⲩⲁⲃ Ⲙⲁⲣⲓⲁ ϯⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ
ϧⲉⲛ Ⲍⲁⲙⲁⲗⲉⲕ

اليوبيل الفضى

١٧٠١ ش - ١٩٨٥ م



قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

باسم الآب والابن والروح القدس
الإله الواحد آمين

يسرنى أن اهنىء كنيسة العذراء بالزمالك بعيدها الفضى ... هذه الكنيسة التى قام بالخدمة الكهنوتية فيها عشرة من الآباء الكهنة والرهبان، والتى اصبحت من أشهر كنائس القاهرة، تقام فيها الصلوات كثير من العائلات يأتون إليها من كافة انحاء القاهرة والجيزة والقليوبية. كما توجد فيها قاعة كبيرة، ولجنة سيدات نشيطة خدمت الكنيسة فى مجالات متعددة.

و يسعدنى فى هذا المجال أن فكرة إنشاء الكنيسة، وكل ما يتعلق بتشييدها، كل ذلك قام به الشعب نفسه ... تبنته مجموعة ممتازة من أراخنة الأقباط ... وبكل غيرة وحماس اشرفوا على العمل كله، حتى تم بناء الكنيسة، جميلة فى كل شيء، من جهة تصميمها، وفنها، وأناقتها، وملحقاتها ...

كما قاموا أيضاً بشراء الفيللا المواجهة للكنيسة التى كان يملكها الفنان الراحل راغب عياد، واستخدمت كبيت للطالبات المغتربات لاهمية هذا المشروع وحيويته ... ومازالت أمام الكنيسة مشروعات حيوية أخرى لخدمة المسنين والمسنات، ولخدمة الاطفال والشباب، أرجو من الرب أن يمنحها مجالها فى التنفيذ بفضل المجهود الكبير الذى يقوم بها مجلس الكنيسة وكل اعضائه من افاضل الأقباط كفاءة وغيرة وخلقاً ...

وانتهز هذه الفرصة لأحيى أرواح الأراخنة الذين انتقلوا من عالمنا الحاضر، وكانوا قد بذلوا مجهوداً لا ننساه لهم فى بناء هذه الكنيسة.

وإن كنت أشكر الأسماء المشهورة المعروفة التى ساهمت فى تشييد الكنيسة وفى خدمتها، فهناك أسماء أخرى كثيرة لم تكتب فى هذا الكتاب، وقد تعبت وساهمت، والله لا ينسى تعب محبتها.

ونصلى إلى الله جميعاً أن يمنح الكنيسة قوة من عنده لتقوم برسالتها الروحية ، هادفة إلى الكمال الذى يطلبه الرب من كل أحد . ليعطهم الرب جميعاً كهنة ومجلساً وخداماً وشعباً نعمة خاصة من عنده بشفاعة السيدة العذراء التى تباركت الكنيسة باسمها ، وبشفاعة جميع القديسين .

ولإلهنا كل مجد وكرامة ، من الآن وإلى الأبد آمين .

البابا شنوده الثالث

طرس البركة :



المتنيح صاحب النيافة

الأنبا أثناسيوس

مطران بنى سويف والقائمقام البطريركى

القاهرة فى ٣ برمودة سنة ١٦٧٣ - ١١ ابريل سنة ١٩٥٧ م

حضرات الأبناء المحبوبين ، الكهنة المؤتمنين والشعب الأرثوذكسى الغيور - باركهم الرب بالبركات السمائية وحلت عليهم نعمة الروح القدس . آمين

نعمة لكم وسلام من الله سائلين أن يحفظكم جميعاً من الشرور والآثام .

وبعـد ...

نعلمكم أيها الأحباء أن بعض الأبناء المحبوبين بحى قسم قصر النيل من مدفوعين بغيرتهم الدينية ومحبتهم للكنيسة ورغبتهم فى إعلاء شأنها قد انعقدت نيتهم

على تشييد كنيسة بضاحية الزمالك تكرّس باسم سيدتنا كلنا العذراء الطاهرة مريم، يتمجد فيها اسمه القدوس. ولتنفيذ هذا المشروع الجليل تشكلت لجنة منهم برئاسة الابن الغيور الاستاذ/ إسكندر قصبجى، وهم الآن فى صدد شراء الأرض اللازمة لتشييد الكنيسة ومستلزماتها.

وبما أن هذا المشروع قد قوبل منا بالتأييد والارتياح وباركناه بكل قلوبنا.

لذلك ندعوكم جميعاً لمد يد المساعدة للبدء فى المشروع وتنفيذه، ولقد فوضنا الأستاذ/ إسكندر قصبجى فى جمع التبرعات بعد موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية. وعشمنا كبير أن يقدر جميع أبنائنا حاجة الشعب فى المنطقة لإقامة الشعائر الدينية فيقدمون بسخاء ما يقدرهم الله للاشتراك فى البركة وفى بناء بيته المقدس فيثابون خير الجزاء من الدارين.

والله تعالى قادر أن يتكفل هذا المشروع برعايته ليتم كما تشاء إرادته العلوية وان ينعم على الجميع بالمكافأة السمائية وغفران الخطايا والذنوب.

ونعمته وبركته تشملانكم ولعظمته تعالى الشكر دائماً،

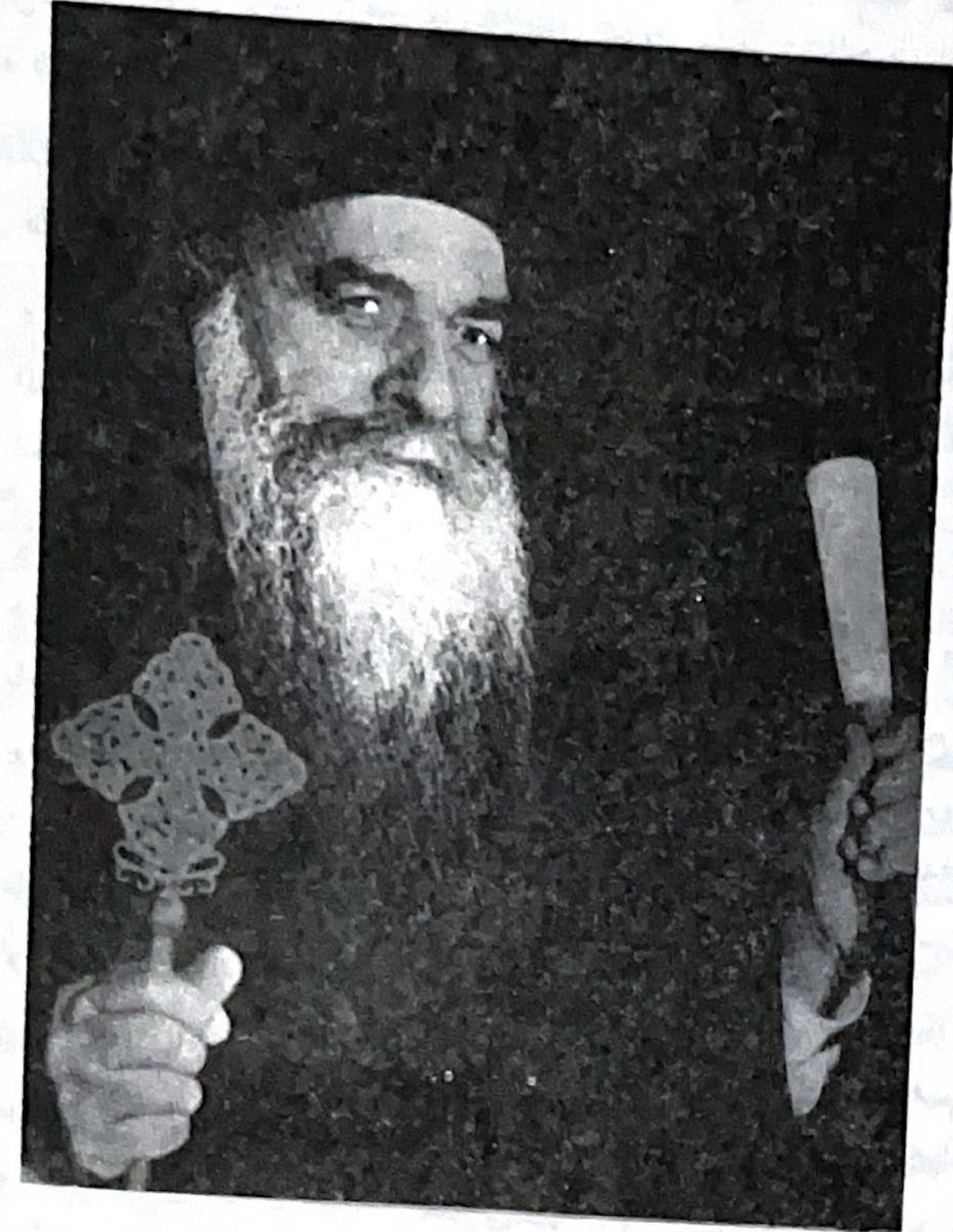
قائمقام البطريرك

أثناسيوس

مطران بنى سويف والبهنسا

طرس البركة :

صدر كتاب طرس بركة من حضرة صاحب القداسة مثلث الرحمات الأنبا كيرلس السادس البطريرك المؤرخ فى ٣ ابريل سنة ١٩٦٠ وفيه ينيب نيافة الأنبا أثناسيوس لتدشين كنيسة السيدة العذراء مريم بالزمالك واقامة الشعائر الدينية.



صاحب القداسة مثلث الرحمات

الأنبا كيرلس السادس

فكـــــرة

للأستاذ موريس دوس

كيف نبتت فكرة اقامة كنيسة العذراء مريم بالزمالك ؟

كانت منطقة الزمالك ومعها وسط المدينة والتحرير (الاسماعيلية) وجادرن سيتى تخلو من وجود كنيسة وكان أقباط هذه المناطق يجدون مشقة فى الوصول إلى أقرب كنيسة للصلاة كما كانت الخدمة الروحية وافتقاد العائلات قاصرة .

لذلك أخذت على نفسى عهداً أن أجاهد لبناء كنيسة قبطية بالزمالك ـ وقد تمثل تحقيق هذا العهد فى الخطوات الآتية :

+ تأسست لجنة فعلاً من أجل هذا الغرض ولكى تكون هناك دفعة قوية قررت المساهمة بمبلغ ٧٠٠٠ جنية (سبعة آلاف جنيه مصرى) تشجيعاً للسير فى الخطوات التنفيذية وقد كان هذا المبلغ موازياً لنصف ثمن الأرض وقت الشراء .

+ وفى خلال الجلستين ـ الأولى فى ١٧ / ٣ / ١٩٥٧ والتى حضرها القمص باسيليوس إبراهيم ـ والثانية فى ١٩٥٧/٣/٢٤ والتى حضرها المتنيح الأنبا يؤنس مطران الجيزة ـ ثم اقتراح أن يدفع النصف الثانى من ثمن الأرض وقدره ٧٠٠٠ جنيه (سبعة آلاف جنيه مصرى) على شكل حصص تأسيسية يدفع كل مؤسس ١٠٠ جنيه (مائة جنيه مصرى) وتسجل أسماء هؤلاء المؤسسين على لوحة رخامية تقديراً لهم وهم السادة الأساتذة :

اسكندر قصبجى ـ سعد فخرى عبد النور ـ دكتور عريان غالى ـ إبراهيم مينا مقار ـ زكى بطرس فانوس ـ كمال نخلة مرقص ـ فوزى مقار ـ شريف الكسان .

+ وقد أختير الأستاذ / اسكندر قصبجى رئيساً للجنة والأستاذ / موريس دوس نائباً له وتم فتح حساب للكنيسة فى البنك ثم أعتماد شراء الأرض المقام عليها الكنيسة حالياً (والتى كانت ملك راشيل قشه) وتوقع العقد النهائى فى ١٩٥٧/١٠/٤ وتم التسجيل موقعاً عليه من القائمقام البطريركى المتنيح الأنبا

أثناسيوس .

+ وفى ٢٤ / ١٢ / ١٩٥٨ اقيمت حفلة كبيرة لوضع حجر الأساس برئاسة القائمقام البطريركى وأثناء الحفل انهالت التبرعات ولتشجيع التبرعات أقمت حفلاً فى منزلى حضره عدد كبير من رجالات الكنيسة والقى الكلمة الراهب القس مكارى (المتنيح الأنبا صموئيل) واتفق الحاضرون أن يتبرع كل من حضر بمبلغ ٥٠ جنية (خمسون جنيهاً) .

+ وفى يوم الأحد ٣ / ٤ / ١٩٦٠ أناب قداسة البابا المثلث الرحمات الأنبا كيرلس السادس **نيافة الأنبا أثناسيوس** لتدشين الكنيسة وبدء **الصلاة فيها** .

+ ورغم بدء الخدمة فى الكنيسة إلاّ أنه مازال الطريق شاقاً لاتمام هذا العمل المبارك الذى بدأ بفكرة ـ واستمرت حملة التبرعات إذ كانت الحاجة إلى المال شديدة وقد تدعمت هذه الجهود بدرجة كبيرة برسامة الأب الكاهن القس يوسف عبده على مذبح الكنيسة فى ١٩٦٠/١٠/٢٣ ـ وان كانت الكنيسة فقدت عموداً كبيراً بوفاة المستشار اسكندر قصبجى فى ١٩٦٣/٦/١٥ .

+ انتخب الأستاذ / موريس دوس رئيساً للجنة بالاجماع والأستاذ/ سعد فخرى نائباً للرئيس واستمرت الجهود ببركة الرب يسوع وعطايا شفيعة الكنيسة ـ بتبرعات وتسهيلات مثل ما قامت به شركة سبيكو وبنك مصر والضمانات التى قدمتها للبنك وهكذا تجلت بركة ربنا ومحبة أولاد الله وتحولت الديون إلى فائض أستغل فى أعمال مباركة فقد ساهمت الكنيسة بعدة آلاف لخدمة بناء الكاتدرائية الجديدة ومساعدة الكنائس المحتاجة وذلك استجابة لتوجيهات قداسة البابا شنوده الثالث حفظه الله وساهمت الكنيسة بألف جنيه لمشروع بناء كنيسة العذراء بجاردن سيتى .

+ وتم تتويج هذه المجهودات الجبارة بضم العقار القائم أمام الكنيسة لاستخدامه فى خدمات الكنيسة وكان ملكاً للأستاذ المرحوم/ راغب عياد وكان كريماً سخياً فى تسهيل الأمر أمامنا وبذلك كانت فكرة وتطورت إلى بذرة التى تمت وأثمرت طرحاً شامخاً مقدساً يفخر به ليس فقط مسيحيو الزمالك بل المسيحيون جميعاً فى كل مكان .

+ وحين رأيت تعهدى صار حقيقة ارسلت (اللجنة) خطاب لقداسة البابا فى

١/١/١٩٧٠ تعلن فيه أن اللجنة قامت بعملها على أحسن وجه وانتهت مأموريتها وانها لذلك ترفع استقالتها إلاَّ أن قداسة البابا رد علينا بخطاب فى ١٥/١/١٩٧٠ يشير فيه أن تبقى اللجنة كما هى وبتشكيلها وأن يكون هناك تعاوناً مع الأستاذ/ عزيز ميخائيل الذى توكل إليه أمانة الصندوق. وفعلاً ظلت اللجنة كما هى مع بعض التغييرات فى الأعضاء إلى أن صدر القرار البابوى لقداسة الأنبا شنوده رقم ٤٥/٧ فى ٣١/١٠/١٩٧٨ باعادة تشكيل مجلس كنيسة العذراء مريم برئاسة قداسته مع وجود وكيلين هما الأستاذ/ موريس دوس والمهندس/ عزيز ميخائيل- وبذلك بدأت الكنيسة عهداً مباركاً جديداً.

+ وفقنا الله والجميع لخير الكنيسة ببركة وصلوات حضرة صاحب القداسة الأنبا شنوده الثالث.

ذكـــــريـــات

للمهندس/ عزيز ميخائيل



عندما سمحت العناية الإلهية بانشاء كنيسة العذراء مريم بحى الزمالك اجتمع لفيف من أبنائها الغيورين، وأسسوا لجنة بناء الكنيسة- انضم إليها كثير من أبناء الكنيسة وتم تدشينها بتاريخ ٣/٤/١٩٦٠ وابتدأت الخدمة بها.

وفى ٣ / ١ / ١٩٦٩ تفضل مثلث الرحمات الأنبا كيرلس، فأصدر قرار تقليد نظارة الكنيسة إلى شخصى الضعيف ثم أصدر قداسته قراراً بتاريخ ٢/١/١٩٧٠ بتشكيل لجنة أدارية لشئون الكنيسة وتتكون من شخصى بصفتى ناظراً للكنيسة وأمين صندوقها والأستاذ/ موريس دوس (رئيساً) والأساتذة/ وهبى أديب- هلال الشماع- عبد المسيح حبيش- إبراهيم مينا مقار- زكى بطرس فانوس- الدكتور لبيب برسوم ميخائيل- رشاد جريس- ثم انضم المهندس مكرم سمعان بقرار لاحق.

فى هذه الفترة عملت المحبة فى كل شىء فأصبح الجميع يعملون بقلب واحد وبفكر واحد وبهذه الروح سادت كل علاقة المحبة فنعمت الكنيسة بالسلام والاستقرار والنماء وتم خلالها الكثير من المنجزات بمعونة ربنا ... منها:

ادخلت كافة التحسينات والاصلاحات على مرافق الكنيسة وتجددت المعمودية وكسيت حوائطها بالأخشاب المحلية بالطراز القبطى وكسبت أرضيتها بالرخام وزودت بالتحف حتى وصلت إلى حالتها الراهنة وتم تجليد جميع حوائط الهياكل من الداخل وحجاب الكنيسة وكذلك جميع حوائطها بالخشب المحلى بالطراز القبطى- وتم تركيب زجاج النوافذ باللون الأصفر الكاتدرالى وفرشت الأرض بالسجاد الصوف الأحمر اليدوى- ورسمت غالبية لوحات القديسين والمناسبات الدينية بريشة الفنان الراحل راغب عياد- كما حلت مشكلة الصوت فنياً.

وكما يدبر الله الأمور فى أوقاتها - آلت للكنيسة ملكية العقار رقم ٥ شارع المرعشلى (المواجة للكنيسة) من زوجة الفنان راغب عياد وقمت بوقفه وشهره للكنيسة فى ٣/٣/١٩٧٥ تحت رقم ١٤٠٠ توثيق قصر النيل- ولا ننسى أن نسجل مساهمة أبناء الكنيسة المحبين وعطية احدى سيداتها فى تحقيق هذه الأمنية.

وعندما أخلى الدور الأول والثانى فكرنا فى اعداده ليكون مقراً للخدمات الاجتماعية واستقر الرأى لخدمة ورعاية المسنين فالمسن يحتاج إلى رعاية كما يحتاج الطفل إلى رعاية والديه- وتم تأثيث المبنى لخدمة هذا الغرض باشراف نخبة من سيدات الكنيسة- كما تم افتتاح مقر للتربية الكنسية لخدمة أطفال الكنيسة لمرحلة الحضانة فى نفس المقر.

وفى مجال الخدمات أيضاً فقد أخذت كنيسة العذراء مريم بالزمالك مركزاً مرموقاً شرف الأقباط بما يليق بكنيستهم القبطية إذ أصبحت مقراً لتكريم واستضافة ضيوف الكنيسة من رؤساء وأعضاء الكنائس من مختلف جنسيات العالم فى كل المناسبات وقد عملت الكنيسة على تقديم أجمل صورة لها ونحن نتقدم بالشكر للرجال والسيدات الفضليات الذين ساهموا بعطاياهم وجهودهم فى هذا المجال.

وبجانب مساهمة الكنيسة بالمعونات الشهرية فقد ساهمت بمبالغ كبيرة فى كافة مشروعات الكاتدرائية والهيئات الأخرى والكنائس- ودعمت بذلك مبدأ شركة الكنائس القادرة فى مشروعات الكنائس الأخرى واننى أدعو لان يتخذ فى شأن هذا المبدأ قرار لدراسة امكانية الكنائس وقدرتها على المساهمة فيما تتطلبه الظروف.

وفى مجال نشاط السيدات تكوّنت لجنتان للسيدات أشرفت مجموعة منهن على نظام

ورعاية مرافق الكنيسة وخدماتها فى كل مناسبة- وامتدت خدمة المجموعة الأخرى إلى أحياء امبابة وبولاق وتلقى هذه الخدمات من الكنيسة كل رعاية وتعضيد.

وحباً فى الخدمة ونوال البركة ولحاجة الخدمات المتزايدة على مر الأيام وقبل ذلك كله دعوة من الله فقد تمت رسامة القس بيشوى فريد كاهناً فى الكنيسة وقد سيم على مذبح الكنيسة يوم الأحد ١٥/١/١٩٧٩.

ولما كانت لكنيستنا المحبوبة مكانة خاصة فى قلب قداسة الأنبا شنوده الثالث بابا وبطريرك الكرازة المرقسية فقد تشرف مجلسها برئاسة قداسته واسند وكالة المجلس إلى كل من الأستاذ/ موريس دوس المحامى- والمهندس/ عزيز ميخائيل وعضوية السادة الأساتذة/ وهبى أديب وهبه- هلال الشماع- عبد المسيح حبيش- زكى فانوس- رشاد جريس- المهندس مكرم سمعان- حلمى حكيم- الدكتور وديع نسيم- المنهدس اديب جرجس- وليم ناشد- المهندس سامى سعد.

وبهذه المناسبة نذكر بالخير عمل الأيادى البيضاء لكل من المرحوم/ رشاد جريس والمرحوم/ أديب جرجس والمرحوم/ الدكتور لبيب برسوم ميخائيل ليعوض الله تعبهم أجراً سمائياً صالحاً فى ملكوت السموات.

وفى عيد الكنيسة الفضى أقدم بكل خشوع الشكر لله الذى أعطانا نعمة الحياة حتى نرى كنيسة العذراء مريم بالزمالك المجاهدة تتقدم فى النعمة واننى إذ أتقدم بالتهنئة الخالصة للكنيسة ولشعب الزمالك خاصة أرجو الله أن يحيط الكنيسة برعايته متطلعين إلى مستقبل مشرق ملىء بالمحبة والسلام برعاية قداسة الأنبا شنوده الثالث بابا وبطريرك الكرازة المرقسية وفى عهد رئيسنا المحبوب رئيس الجمهورية السيد الرئيس/ حسنى مبارك حقق الله لمصرنا العزيزة ولشعبها العزة والكرامة والاستقرار والطمأنينة متذكرين دائماً البركة الإلهية المعطاة لمصر كقول إشعياء النبى «مبارك شعبى مصر».

مهندس / عزيـز ميخائيـل

ذكريات خدمة فى ربع قرن

للقس يوســـــف عبـــده

بنعمة الله صرت خادماً للكنيسة العذراء مريم بالزمالك منذ أكتوبر سنة ١٩٦٠ أى من أوائل من خدموا شعب هذه الكنيسة ولما كانت الفترة الأخيرة معروفة عند الكثيرين فسأركز ذكرياتى على الفترة الأولى من بداية الخدمة بالكنيسة .

كانت كنيسة الزمالك مسئولة كنسياً عن أحياء الزمالك وجاردن سيتى ووسط البلد كانت أيضاً تخدم أحياء مجاورة لها وإن كانت تابعة لايبارشية أخرى وهى مدينة الأعلام والمهندسين والجزء القريب من امبابة وظلت لسنوات طويلة تقوم بالخدمة فى كل هذه المناطق من افتقاد للعائلات لخدمة الشباب ومدارس الأحد وكان أتوبيس الكنيسة كل يوم جمعة يمر لجمع أولاد العائلات من كل هذه الأحياء وكان يقوم بورديتين واحدة لجاردن سيتى ووسط البلد والأخرى للمناطق التى تلى كوبرى الزمالك ـ ونشكر الله فقد أقيمت فى كل هذه الأحياء كنائس عامرة الآن بالخدمة وأصبحت كنيسة الزمالك لا تخدم فى هذه الأحياء إلاّ من استمروا مواظبين على الحضور بها .

كذلك كانت كنيسة الزمالك رائدة فى مجالات الخدمة المتعددة .

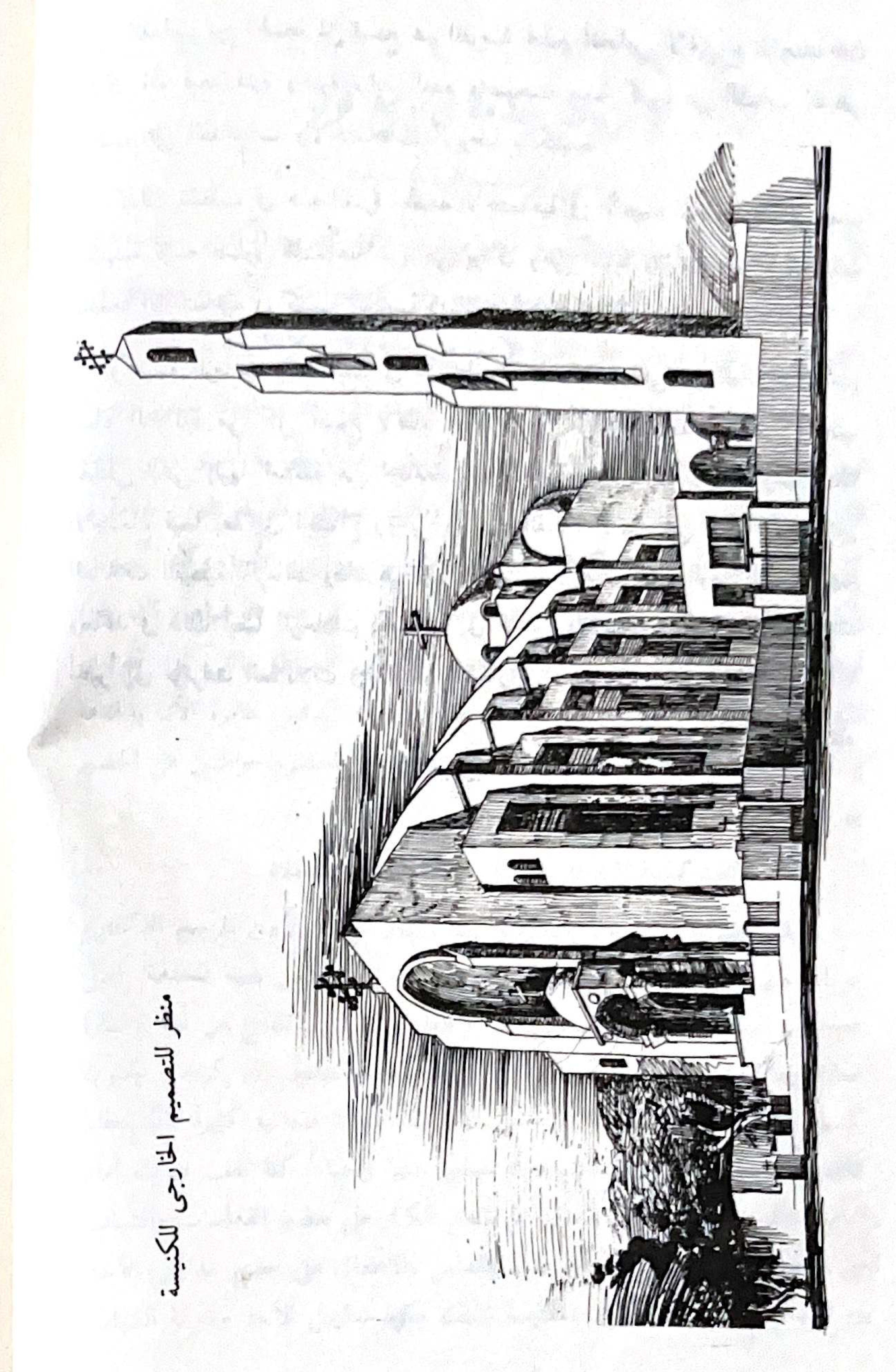
وأولها العضوية الكنسية ـ واتذكر فى هذا المجال الخادم الأمين المرحوم الدكتور/ عريان غالى وسكرتير المجلس فى ذلك الوقت وكان بتولاً كرّس نفسه للخدمة ـ فقبل ذهابه إلى عيادته يمر بمنزلى ويصحبنى فى الافتقاد وكنا نزور الشارع من أوله وعمارة عمارة ونسأل عن الأقباط ونسجلهم فى كروت خاصة تتحول إلى كروت عضوية كنسية مازالت تحتفظ الكنيسة بها حتى الآن وقد قابلتنا صعاب كثيرة لأن معظم الأقباط لم يكونوا مرتبطين بالكنيسة أو سمعوا عنها وأحياناً كنا نقف فترات أمام الباب منتظرين قبولهم لنا لزيارتهم وكنا نشجع الكبار على حضور القداسات والشباب على اجتماع الشباب كل يوم جمعة عقب القداس والأطفال على حضور مدارس الأحد يوم الجمعة أيضاً ولربط الأفراد بالكنيسة نشأت فكرة مدارس الأحد وخدمة الشباب

عقب القداس يوم الجمعة لمن تسنح لهم الفرصة لحضور القداس الإلهى ثم الاجتماعات ونشكر الله فبعد فترة وجيزة تزايد العدد واصبحت نسبة كبيرة من الشباب القبطى يواظب على القداسات والاجتماعات الروحية بالكنيسة .

كذلك نشطت فى هذه الفترة الخدمة الاجتماعية فى الأحياء المجاورة فاعتبر شعب الكنيسة نفسه مسئولاً اجتماعياً عن حى بولاق وحى امبابة ونشأت لجنتان للسيدات للخدمة الاجتماعية فى كنيسة القديسة دميانة ببولاق وكنيسة مار جرجس بامبابة .

وكنيسة الزمالك رائدة أيضاً فى النشاط الثقافى والاجتماعى بين العائلات واختير مساء الثلاثاء من كل أسبوع لالقاء محاضرة عن موضوعات ثقافية تخص الشعب القبطى دعى إليها اساتذة من الجامعات وكذلك كبار رجال الأقباط وتحول هذا الاجتماع فيما بعد إلى اجتماع روحى وكانت الفكرة الأولى هى عملية الربط بين العائلات القبطية بالزمالك وهذه هى رسالة الكنيسة وكذلك تنمية الوعى القبطى فيهم وساعد فى ذلك أيضاً الرحلات الجماعية إلى الأديرة والأماكن الأثرية والتى تطورت أخيراً إلى مؤتمرات العلائلات فى الداخل والخارج .

القس يوســـف عبـــده



منظر للتصميم الخارجى للكنيسة

أيادى مباركة خدمت فى الكنيسة
الآبـاء الكـهنة :

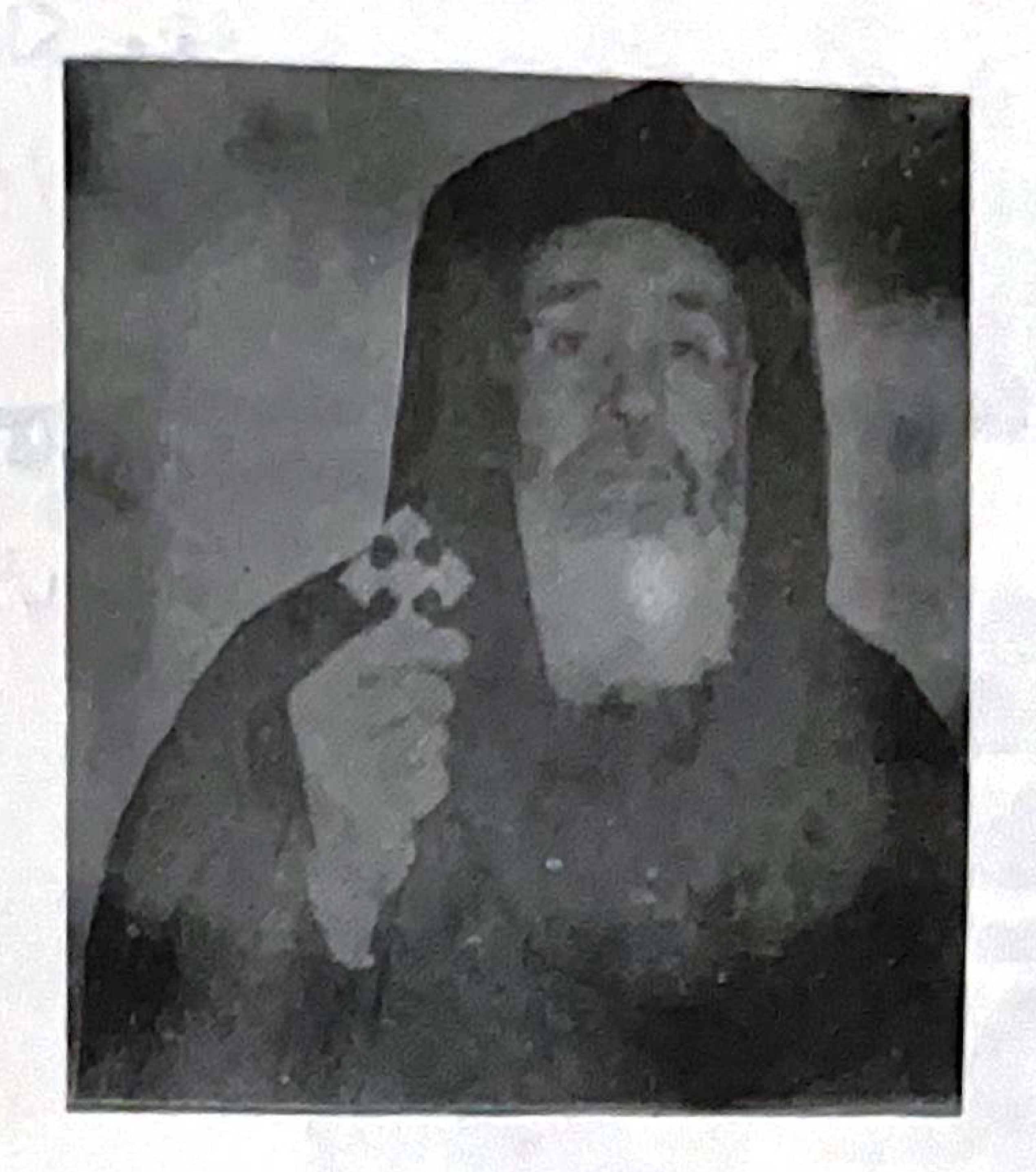
تحقيق مدام / سـامى سـعد

القمص أغابيوس المحرقى :
(الأنبا استفانوس حالياً)



- من مواليد ١٩٢٨ ببلدة جهينة .
- سيم راهباً بالدير المحرق سنة ١٩٤٨ فى عهد البطريرك الأنبا يوساب الثانى ثم عين وكيلاً لكنيسة الاسكندرية عام ١٩٥٩ .
- انتدبه الأنبا كيرلس السادس فى ابريل سنة ١٩٦٠ ليخدم فى كنيسة العذراء مريم بالزمالك وبذلك يعتبر أول من خدم بها وأستمر سبعة شهور ليوكل إليه رعاية الدير المحرق .
- رسمه الأنبا كيرلس أسقفاً على كرسى أم درمان وعطبره .

القمص بطرس سيفين :



- بدأ خدمته فى الكنيسة منذ أن كان تلميذاً فى المدارس الثانوية فى مدينة الأقصر فى الثلاثينات .

- تخرج من الكلية الاكليركية عام ١٩٣٦ وكان الأول على دفعته وعين واعظاً بمدينة أسوان .

- رسمه أسقف أسوان كاهناً وكان من فرط تقديره له يدعوه ابنه البكر .

- أسس ملجأ فى اسنا ومصانع للنسيج والكليم والسجاد ومركز للطباعة استغلها فى طباعة الأعداد الأولى من مجلته « صوت الشهداء » .

- نقل إلى القاهرة وخدم فى كنيسة القديسين بطرس وبولس (البطرسية) . ثم مار جرجس مصر الجديدة.

- وفى عام ١٩٦٠ انتدب للخدمة فى كنيسة العذراء مريم بالزمالك ظل بها قرابة عام ثم عاد مرة أخرى إلى كنيسة مار جرجس .

- انتقل إلى مجمع الأبرار فى ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٨٤ .

القس يوســف عبده :

- من مواليد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٦ .

- حصل على ليسانس اداب جامعة الاسكندرية عام ١٩٤٩ ثم دبلوم فى التربية وماجستير فى الدراسات الأفريقية ودكتوراه فى التاريخ الحديث .

- حصل على بكالوريوس الكلية الاكليركية وماجستير فى اللاهوت من جامعة شيكاغوا وماجستير فى الأديان المقارنة من برستون ودكتوراه فى اللاهوت .

- خدم فى حقل التربية الكنسية منذ حداثته فى الاسكندرية وطنطا وشبرا واخيراً فى الجيزة وهكذا ظهرت روح التكريس فى الخدمة منذ وقت مبكر ولذلك حين دُعى للخدمة استجاب لأن فى الخدمة تتلذذ نفسه ورسم كاهناً على مذبح العذراء مريم بالزمالك وبذلك كان أول من خصص على هذا المذبح .

- من أجل هذا هو الذى كان منذ بدء الخدمة فى الكنيسة واستمر حتى الآن لذلك كل حجر وكل مقعد ولكل لوحة ولكل شىء فى الكنيسة ذكريات مع أبونا يوسف .

- وليس من شك أن الخدمة الوليدة فى حى الزمالك والبيعة الجديدة فى الجزيرة التى تجمع بين أحضانها شعباً له صفاته وخصائصه من حيث المستوى الروحى ومن الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعملية احتاجت لمثل شخصية أبونا يوسف التى يمكنها التعامل مع هذه الصفات والخصائص التى لشعب الزمالك .

كما أن مرحلة إتمام البناء والتجميع احتاجت إلى نشاط وحركة دائبة وسريعة وهذه من أهم خصائص أبونا يوسف الذى يصرف الأمور بسرعة وحكمة بالغة كما أنه قادر على احتواء المشكلات وعدم ترك الأبواب موصدة أمام العواصف وقراراته حاسمة تظهر منها قوة ارادته وليس من الميسور معرفة ما يفكر فيه بسهولة .

- ولعل أبونا يوسف ليس صورة مشرقة لكنيسة العذراء بالزمالك فحسب بل وللكنيسة القبطية بصفة عامة فقد مثل الكنيسة فى مؤتمرات عالمية وفى مجلس الكنائس العالمى فقد مثلها فى مؤتمر بنيودلهى سنة ١٩٦١ وفى ايساك بالسويد سنة ١٩٦٨ وفى فانكوفر سنة ١٩٨٣ وكما كان عضواً لسنوات طويلة فى لجنة الحوار الدينى مع غير المسيحيين والتى عقدت اجتماعاتها فى دول كثيرة من العالم .

القمص أرسانيوس زكى :

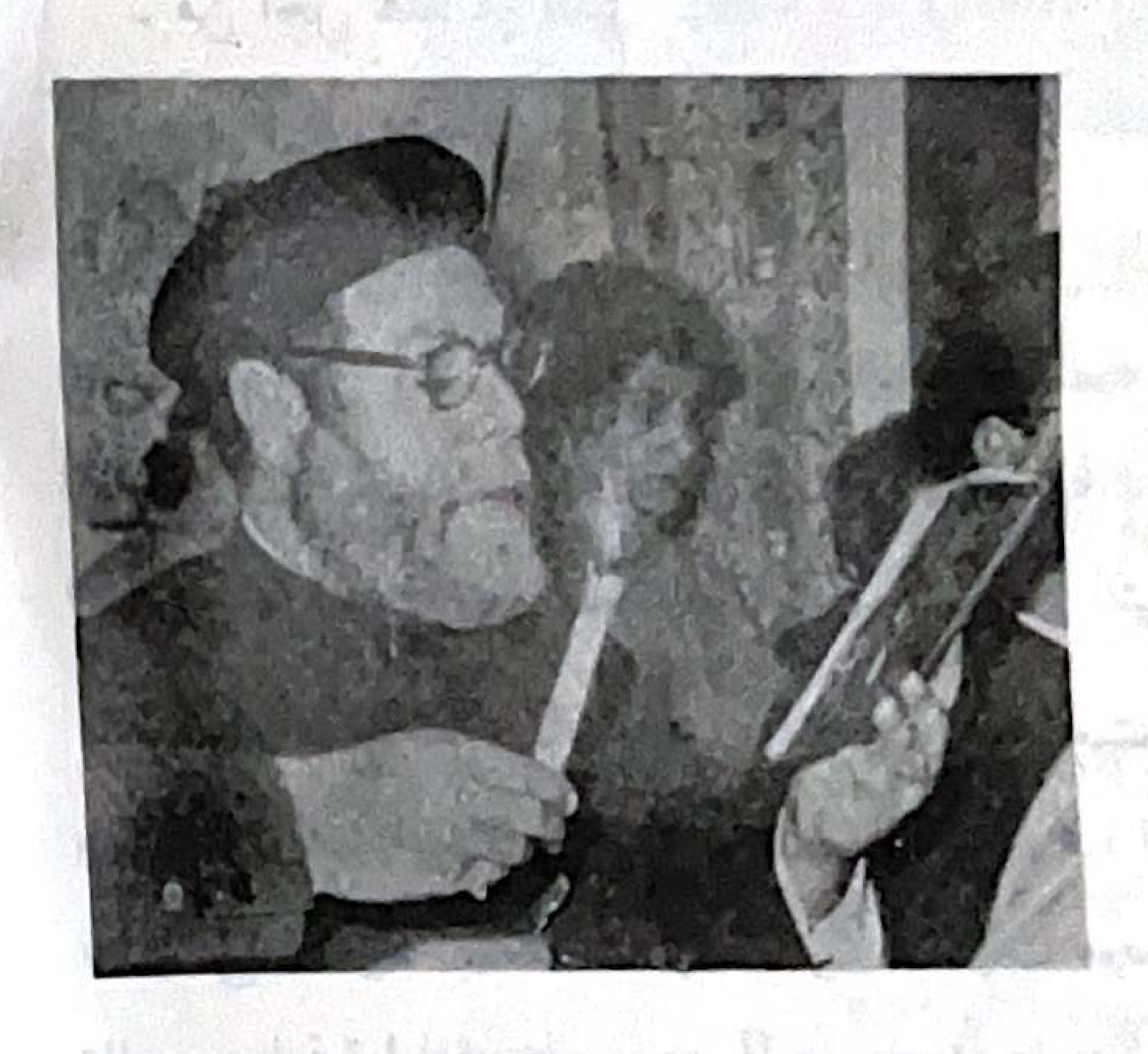
- من مواليد ١٩١٢/١١/٣٠ .

- سيم كاهناً على كنيسة مار جرجس فى الواسطى عام ١٩٣٦ ثم خدم فى المحلة الكبرى وعاد مرة أخرى ليتولى وكالة مطرانية بنى سويف .

- فى القاهرة بدأ خدمته فى الكاتدرائية المرقسية ثم الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا .

- فى عام ١٩٦٢ انتدب للخدمة فى كنيسة العذراء مريم بالزمالك ظل بها قرابة الثلاث سنوات انتقل بعدها للخدمة فى كنيسة العذراء مريم بمسرة بشبرا ومازال يخدم بها إلى الآن .

القمص منقريوس عوض الله :



- ولد سنة ١٩١٣ فى مدينة بنى مزار .

- سيم كاهناً فى بلده بعد أن تخرج من الكلية الاكليركية سنة ١٩٣٧ .

- قدم إلى القاهرة حيث قام بتدريس مادة طقوس الكنيسة فى الكلية الاكليريكية وخدم فى كنيسة الملاك ميخائيل بشبرا.

- من أهم مؤلفاته كتاب منارة الأقداس فى شرح طقوس القداس .

- انتدب للخدمة فى كنيسة العذراء مريم بالزمالك منذ عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٣ ومنها إلى كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة . ويخدم حالياً فى كندا .

القمص بولس سليمان :



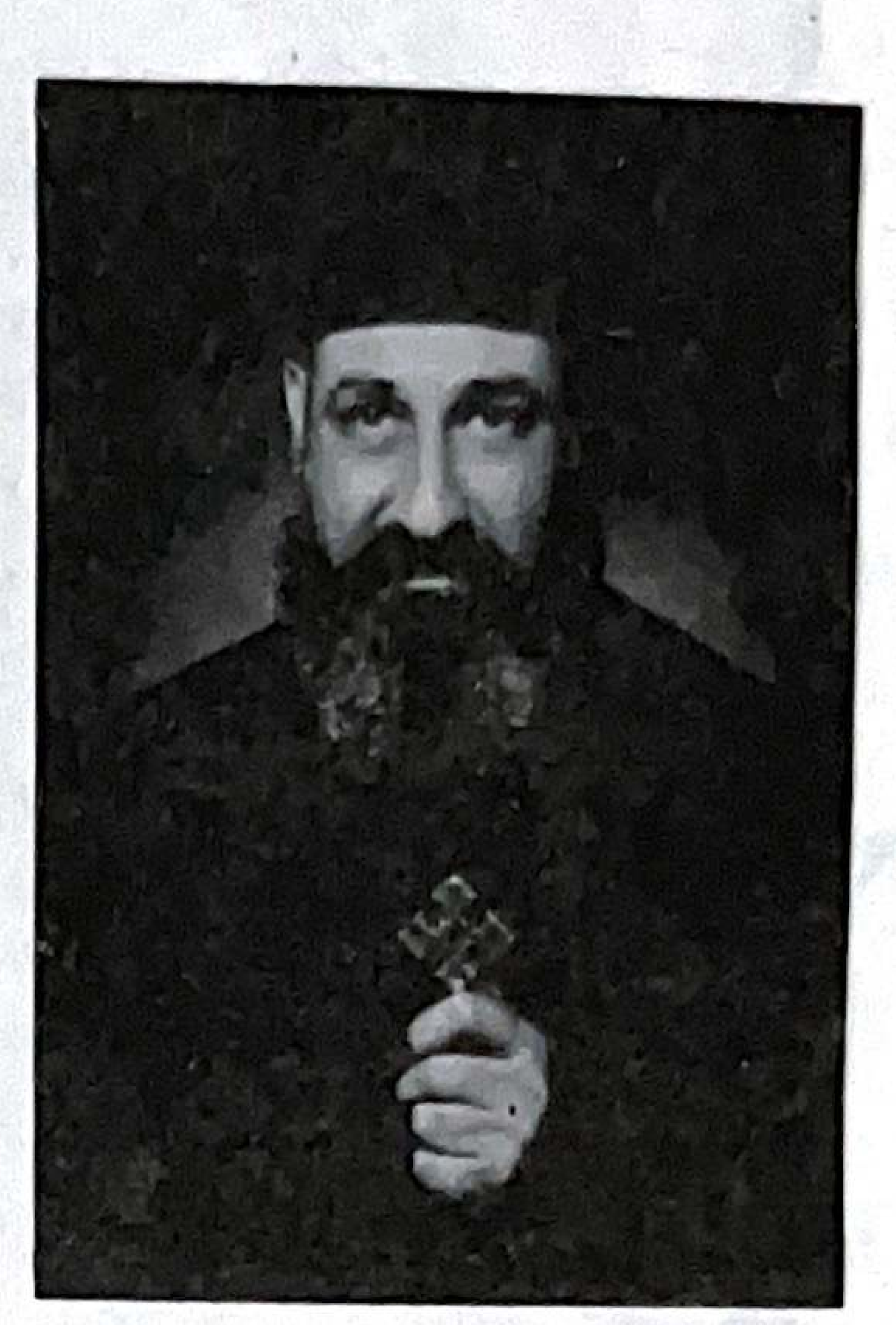
- تخرج فى الكلية الاكليريكية فى ١٠ يونيو سنة ١٩٦١ ورسم ابودياكون على مذبح السيدة العذراء مريم بالزمالك مع سيامة القس يوسف عبده على يد الأنبا اثناسيوس أسقف بنى سويف الراحل .

- سيم كاهناً على كنيسة العذراء بقصرية الريحان بدرجة قس فى ٧ مارس سنة ١٩٦٥ .

- انتدب للخدمة فى كنيسة العذراء مريم بالزمالك فى الفترة من ١٩٦٥/٩/٢٧ حتى ١٩٦٨/٧/١٢ وبعدها انتدب للخدمة فى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر .

- نال درجة الايغومانوسية ودعى للخدمة على مذبح القديس جوارجيوس بأبو طاقية بشبرا .

القمص تادرس روفائيل عبد السيد :



- رسم على كنيسة المستشفى القبطى ثم خدم فى حلوان والملاك بالظاهر.
- انتدب للخدمة فى كنيسة العذراء بالزمالك فى عام ١٩٦٨ وخدم فيها قرابة العام.
- يخدم الآن فى الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك.

القس اقلاديوس حنا :

- تخرج من الكلية الاكليريكية القسم النهارى عام ١٩٥٩ .
- رسم على مذبح مار جرجس بعين شمس فى أغسطس سنة ١٩٦٧ فى عهد مثلث الرحمات الأنبا كيرلس السادس.
- انتدب للخدمة فى كنيسة العذراء مريم بالزمالك فى عام ١٩٦٩ وظل يخدم بها

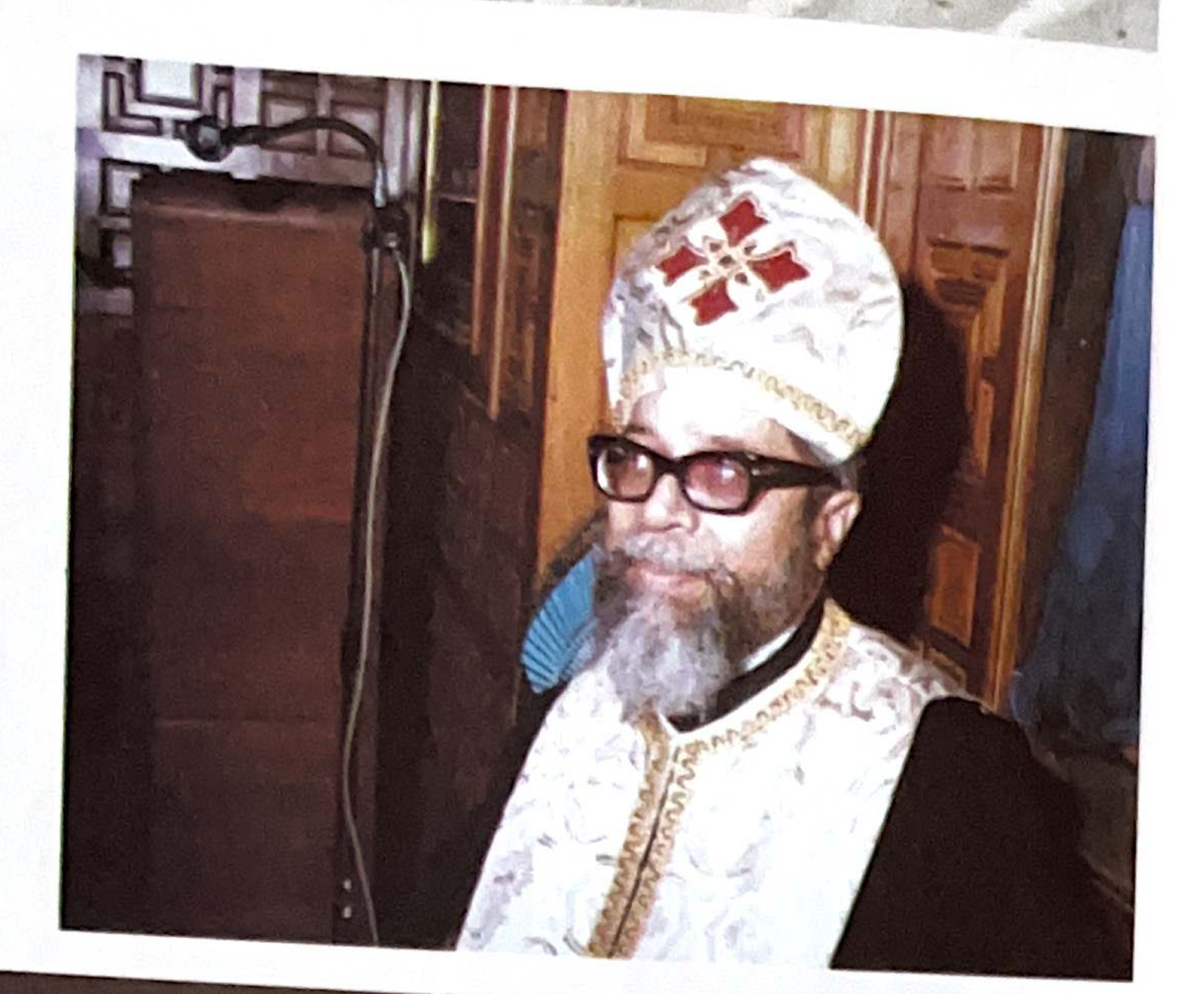


حتى عام ١٩٧٩ حيث سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج زوجته . وهو يخدم حالياً مذبح العذراء والأنبا إبرام فى سانت لويس .

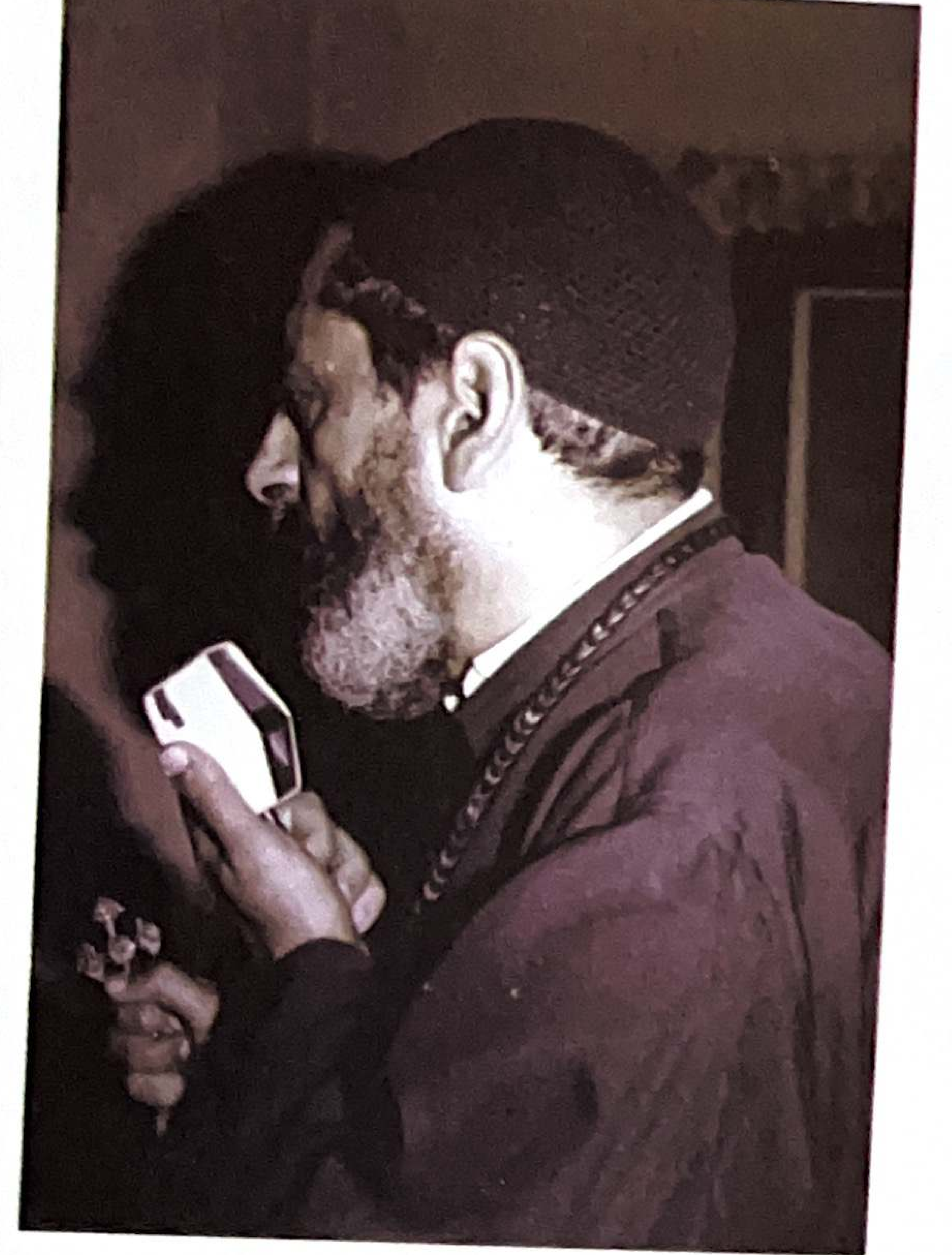
- أحبه شعب الزمالك لأنه يمثل الكاهن الطيب المحب - يتعامل مع مخدوميه ب بساطة ورفق وكانت طاقته على الافتقاد وزيارة العائلات والمرضى طاقة كبيرة- والبرغم من حاجة زوجته لرعايته أثناء المرض إلاّ أن هذا لم ينقص من قوة خدمته .

القس بيشوى فريد سليمان :

- يعتبر الثانى بين الآباء الكهنة المرسومين على مذبح العذراء مريم بالزمالك .
- سيم كاهناً على مذبح العذراء مريم بالزمالك فى ١٥ يناير سنة ١٩٧٨ م- ٧ طوبة سنة ١٦٩٤ ش .
- كان يعمل بالتدريس قبل الكهنوت وعمل فى المدارس الرسمية وفى مدارس راهبات الديلفراند نحو ٢٢ سنة .
- خدم فى كنيسة مار جرجس بالجيوشى بشبرا أميناً للتربية الكنسية نحو ٢٩ سنة



لقس يوسف عبده كاهن الكنيسة



القس بيشوى فريد سليمان كاهن الكنيسة

إذ بدأت خدمته منذ سنة ١٩٤٨ كما خدم أيضاً فى السنوات الأخيرة فى كنيسة العذراء مريم بالوجوه بشبرا ثم عينه قداسة البابا نائباً لرئيس اللجنة بها مع الدكتور يوسف يواقيم وكان خادماً فى بيت العذراء مريم بالمحمودى وعضواً بمجلس ادارتها وكما يقول أبونا بيشوى انه يعتز جداً بخدمته فى بيت العذراء بالمحمودى إذ هو النبع المبارك الذى تعلم فيه الخدمة مع رواد الخدمة مثل الأستاذ/ بشارة مرقص (رئيس مجلس ادارة البيت) والأستاذ/ شوقى ميخائيل (أبونا ميخائيل ميخائيل الآن) والأستاذ/ رمسيس حنا (أبونا جبرائيل الأنبا بيشوى) وغيرهم كثيرين منهم آباء كثيرين الآن.

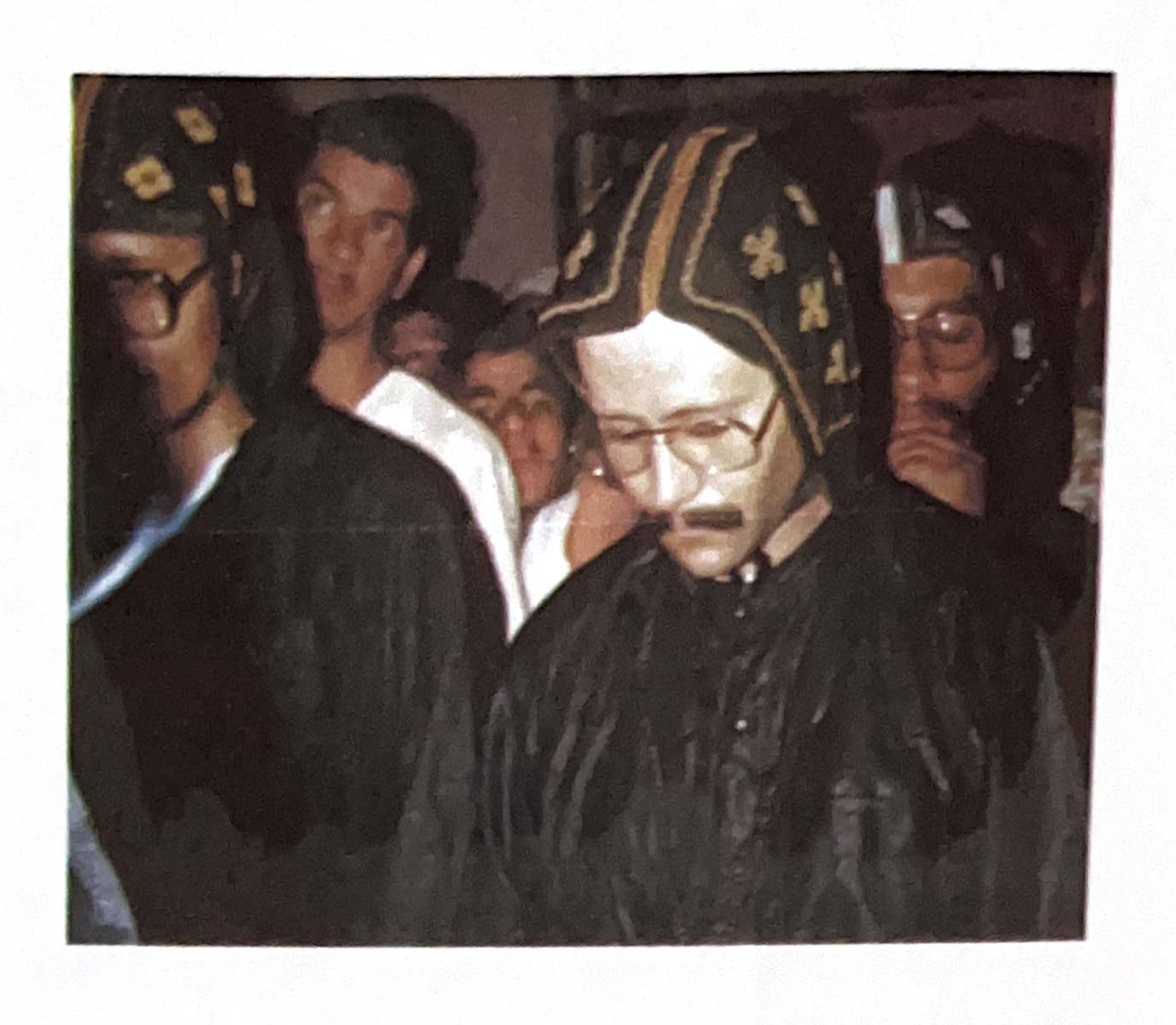
- التحق بالكلية الاكليريكية القسم المسائى عام ١٩٥٧.

- وفى اختياره للكهنوت يقول أبونا بيشوى ان فى هذا قصة تجلت فيها إرادة الله كما ان دعوة قداسة البابا شنوده لخدمة الكهنوت بقوة محبته وإرشاد الروح القدس حين وجدنى أستثقل هذه الخدمة كان كلامه لى قوياً لم أجد سوى الصمت والخضوع رغم اننى قد هربت حيث دعيت من قبل ذلك بنحو ٦ سنوات ومازال قداسته يشملنى بقوة حبه ورعايته ويمد لى عصا رعايته فى خطوات خدمتى.

عوض الله له هذا الحب والعطف والرعاية وادامه للكنيسة راعياً سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة مديدة.

- وأما عن الخدمة فى الزمالك يقول أبونا بيشوى انها تختلف فى نواح كثيرة عن الخدمة فى شبرا إلاّ أنها خدمة لذيذة مع شعب طيب مريح مهذب رقيق الحس يستجيب سريعاً للنداءات الروحية و يقبل على العمل الروحى بإيمان وثقة. تظهر قوة ثباته فى الشدائد واستعداد للخدمة وتقديم العون خاصة لإخوة الرب فهو شعب سخى جداً كريم محب عطوف لإخوة الرب بالذات ليعطينى الرب قوة وصحة وملء روحى حتى استطيع أن اصحب هذا الشعب فى جهاد روحى عميق حتى يكون لنا جميعاً سكنى فى ميراث الرب يسوع.

- دخل قلوب شعب الزمالك بهدوء وسلام و بسرعة وصار له بنين و بنات وأخوة واخوات





الراهب القس بولا الأنبا بيشوى

القس بولا الأنبا بيشوى :

- بدأت خدمته فى الكنيسة فى مايو سنة ١٩٨١ وكانت دعوته للخدمة كما يرويها أبونا بيشوى كالآتى نظراً للظروف الصحية التى كان يمر بها أبونا يوسف عبده كانت الحاجة ماسة إلى كاهن ونظراً لمعرفة أبونا بيشوى القديمة بابونا بولا وشركة الخدمة لسنوات كثيرة من قبل فطلب تعاونه فى الخدمة من قداسة البابا شنوده الذى بمحبته الكبيرة وافق فوراً .

- كان قبل الرهبنة يعمل طبيباً باحدى الشركات العاملة فى منطقة البحر الأحمر بالصحراء الشرقية وكانت هذه الفترة اعداد لحياة الرهبنة والخلوة الروحية فى الصحارى وفعلاً أستقال من العمل وذهب إلى دير القديس أبو مقار حيث قضى نحو ثلاث سنوات ثم انتقل إلى دير الأنبا بيشوى حيث قضى نحو العام انتقل بعدها للخدمة فى كنيسة العذاء بالزمالك للخدمة .

- خدم فى حقل التربية الكنسية فى كنيسة العذراء مريم بالوجوه بشبرا أكثر من اثنى عشر سنة وكان خادماً أميناً محبوباً وله تلاميذ يلجأون إليه فى احتياجاتهم الروحية ومشاكلهم- وحتى وهو يخدم فى الزمالك كان يمنحهم وقتاً منظماً ويقوم بخدمات روحية كثيرة .

- والرغم من الفترة القصيرة التى قضاها فى الزمالك إلاَّ أنه احتل مكانة كبيرة فى قلوب شعب الكنيسة وأرتاحوا إليه واحبوه وكوّن علاقات روحية قوية مع كثير من العائلات المسيحية ودعاه الروح إلى الخدمة فى اليونان وترك فراغاً كبيراً فى خدمة الكنيسة .

أسافقة ورهبان خدموا بالكنيسة

نيافة الأنبا اسطفانوس :

أسقف أم درمان وعطبرة

الأب سلوانس آفا مينا :

(الدكتور توفيق القمص بولس بولس) .

الأب سلوانس آفا مينا :

ـ من أسرة كهنوتية فوالده القمص بولس بولس بدمنهور.

ـ تخرج من كلية الطب وعمل طبيباً لفترة قصيرة .

ـ قضى فترة تلمذته فى الطب فى بيت الشمامسة فى الجيزة وطوال هذه الفترة خدم فى حقل التربية الكنسية بكنيسة العذراء مريم بالزمالك .

ـ اشتاق إلى حياة الرهبنة فانطلق إلى دير مار مينا فى عام ١٩٨١ وخدم مقرّ البابا الراحل الأنبا كيرلس وخدم سيرته بأمانة ـ تمت رسامته راهباً فى العام الماضى .

الأب بفنوتيوس البراموسى :

ـ الدكتور بطرس داود .

ـ من مواليد ١٩٥٣ بالزمالك ـ وحصل على بكالوريوس الطب البيطرى عام ١٩٧٨ .

ـ من أسرة مباركة ـ فوالده المهندس داود شماس وخادم بالكنيسة ووالدته مدام هدى عضوة فى لجنة البر بالكنيسة .

ـ واظب على الاعتراف فى السنوات الأخيرة للرهبنة مع القس بيشوى فريد .

ـ فى الشهور الأخيرة قبل الرهبنة اشتاق لحياة الخلوة مع المسيح إلاّ أن أب اعترافه

جعله يمارس تداريب روحية وزيارات لدير البراموس لاختبار روح الرهبنة فيه . حتى جاء فى يوم وقال اننى لم أعد احتمل العالم ولى اشتياق أن أنطلق واعيش مع المسيح .

ـ رسمه نيافة الأنبا أرسانيوس راهباً فى عيد الأنبا موسى الأسود فى يوليو ١٩٨٣ .



المعلم متى نصر الله أول مرتل للكنيسة

كلمة وفاء

للدكتور فاضل اسكندر قصبجى :



بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى لكنيسة العذراء مريم بالزمالك يجدر الاشارة بالجهد العظيم الذى بذله رجل البر والتقوى المرحوم المستشار اسكندر قصبجى - الذى كان له دور رئيسى فى إقامة هذه الكنيسة فقد كان أول من نادى بضرورة إقامة كنيسة أرثوذكسية بحى الزمالك وشرع على الفور فى اتخاذ الخطوات العملية لتحقيق هذا الهدف وحيث ان هذا الحماس قائم فى نفوس غيورين آخرين وجه الدعوة لعدد من أفاضل وأعيان أبناء الكنيسة لعقد اجتماع فى داره للتشاور فى الأمر واتفقوا على انتخاب لجنة من بينهم لتتولى مسئولية الاعداد للمشروع وتمويله والقيام بكافة الاجراءات التنفيذية وتكونت أول لجنة للكنيسة برئاسته واقترح على اللجنة اختيار المهندس المعمارى الكبير المرحوم رمسيس ويصا واصف فكان هذا القرار موفقاً حتى أن الدولة كرمت المهندس رمسيس فيما بعد لفنه الرفيع .

وقد كرّس المرحوم المستشار وقته لمباشرة تنفيذ المشروع فى كلياته خزيئاته على مدى

عدة سنوات وأصبح شاغله الشاغل وشريك حياته لعدة سنوات حتى أصبح طرحاً مقدساً مباركاً .

وقد بارك مثلث الرحمات قداسة الأنبا كيرلس السادس هذا المشروع وأناب الأنبا أثناسيوس لتدشينه كما باركه بالزيارة والصلاة وكذلك باركه باختياره كاهناً مستنيراً فى مقتبل العمر وعلى علم وتقوى هو الأب يوسف عبده فكان لتعاونه الوثيق مع لجنة الكنيسة ان أزدهرت هذه البيعة المباركة على مر الأيام واتسعت دائرة نشاطها حتى أصبحت مركز اشعاع روحى وثقافى واجتماعى على مستوى العاصمة .

د . فاضل اسكندر

خدمة الشباب الجامعى :

موقع الكنيسة حالياً مركز القلب بين عدد كبير من كليات الجامعة فحولها كلية التربية ـ والتربية الفنية والتجارة الخارجية والفنون الجميلة والتربية الموسيقية جعل لها دوراً فى فتح احضانها لأبنائها المسيحيين فى هذه الكليات ففى الصباح يلتقى عدد كبير منهم للصلاة وفى أوقات الفراغ بين المحاضرات نجدهم يجتمعون للترتيل ومنهم من يجلس تحت أيقونة أو أمام الهيكل ليصلى ـ كما انهم يجتمعون مساء الأربعاء لسماع كلمة روحية يتمتعون بقضاء وقت للأغانى الروحية والتراتيل . ولعل تعبير واحد من هؤلاء الشباب والمهتم بتدبير الأمور لهم يقول :

بكل الحب نشدو لامنا كنيسة العذراء مريم بالزمالك التى ترعى أولادها وتفتح قلبها بكل الحب للشباب الجامعى من الكليات المحيطة بها فى منطقة الزمالك ونحن نتمتع فيها بغذاء روحى وثقافى وألحان الكنيسة ونشارك فى طقوسها ولا ننسى النشاط الاجتماعى وحفلات الترحيب والمسرحيات والرحلات وزيارات للأديرة والمناطق الأثرية والسياحية كل هذا ينظم فى رحابها لذلك نشدو لها وأيضاً لآبائنا الأحباء القس يوسف عبده والقس بيشوى فريد إذ نرى عمق المحبة والحنان ينبض فى أعماق قلبيهما ، وفى كل لقاء معهما نجد كل تشجيع ورعاية .

ولعل كل من يزور الكنيسة وقاعاتها والمعمودية أثناء الامتحانات يرى تجمعات الطلبة وهم يتذاكرون و يراجعون فرادى ومجموعات مما يعطى الاحساس أن هذا هو البيت الكبير للأبناء المحبين ـ وقبل الذهاب إلى لجان الامتحان يتجمعون حول الآباء الكهنة طالبين صلوات من أجل أن يعينهم الرب يسوع .

تاريخ لا ينسى

بقلم الأستاذ / سعد فخرى عبد النور

فى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٦ بعد الاشتراك فى مراسم دفن مثلث الرحمات الأنبا يوساب الثانى وكانت تربطنى وأسرتى به صلات وثيقة حضر لزيارتى بشقتى بالزمالك المستشار الفاضل المغفور له إسكندر قصبجى بك لتقديم واجب العزاء ، وكان قد أحيل إلى المعاش منذ فترة وجيزة بعد أن تبوأ مركزاً رفيعاً فى القضاء .

وجرى الحديث بيننا عن حاجة حى الزمالك والأحياء المجاورة كجاردن سيتى وقصر النيل إلى كنيسة تجمع شمل الأسر القبطية التى كانت تقطنهم والتى يقدر عددها وقتذاك بألف أسرة تقريباً .

وإذا بالحديث ينتهى إلى قرار أتخذناه سوياً ، أن يكون اجتماعنا نواة لمشروع بناء هذه الكنيسة الجديدة .

وأول ما أتجه تفكرينا هو أن تبنى هذه الكنيسة باسم السيدة العذراء مريم البتول .

ومن أجل الذكريات أن العمل فى تنفيذ هذا المشروع كان يسير بسرعة وفى يسر ، إذ تكونت فى الحال لجنة تأسيسية لتنفيذ المشروع حيث أنضم إليها مجموعة كريمة من ممثلى العائلات القبطية كما استقر الرأى على أن يعهد إلى المهندس / رمسيس و يصا واصف بتصميم البناء توطئة لتنفيذه على أحسن طراز للعمارة القبطية .

وقد حدث أن حضر فى هذه الأثناء إلى مكتبى أحد الجيران وكان أجنبياً وأبلغنى برغبته فى ترك البلاد والسفر إلى البرازيل مع أفراد أسرته وأخبرنى بأنه يمتلك قطعة من الأرض بشارع المرعشلى بالزمالك تبلغ مساحتها ١١٠٠ متراً مربعاً تقريباً وتقع على ملتقى ثلاث شوارع وأنه يرغب فى بيعها ، فكان أن وقع الأختيار على هذه الأرض فوراً وتم تسجيل العقد فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٧ .

أما القرار الجمهورى الخاص بالتصريح بأقامة الكنيسة فقد صدر فى أول نوفمبر سنة ١٩٥٨ على أثر مقابلة دارت بينى وبين السيد وزير الدولة لشئون القصر الجمهورى

وقتذاك ، وكان قد توسط فى إتمامها السيد الوزير كمال رمزى أستينو .

ثم أحتفل بوضع الحجر الأساسى يوم الأحد ١٤ ديسمبر ١٩٥٨ بأحتفال عظيم ضم عدداً كبيراً من أبناء المنطقة ورأسة نيافة الأنبا أثناسيوس القائمقام البطريركى ، وقد أوفد فضيلة الأستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الأوقاف وكيل الشئون الدينية بالوزارة لالقاء كلمة حيّا فيها اتحاد العنصرين وأفاض معانى الوحدة الوطنية والتآخى .

وفى أول يوليو سنة ١٩٥٩ تعاقدت اللجنة مع شركة سبيكو للمقاولات (عدلى أيوب وشركاه) على تشييد الكنيسة بأكملها .

كما تبرعت شركة « ناسيتا » (عدلى أبادير يوسف وشركاه) بتوريد الحديد اللازم للعمارة .

وكان تضافر الجميع لاقامة هذا الصرح الجميل رائعاً ، وانهالت التبرعات والاكتتابات من كل جانب وأضحت الكنيسة مثلاً حياً يحتذى للمشروعات الجليلة التى يباركها الرب .

هذه هى بعض الذكريات التى تعيش فى وجدانى ـ بعد أن انقضى ما يربو على ربع قرن من الزمان على تنفيذ هذا المشروع الجميل .

وان من الذكريات ما يحلو للإنسان أن يحفظه و يرو يه .

نبذة عن نشأة الكنيسة

للدكتور راغب رزق

١ ـ فى يوم ١١ / ٤ / ١٩٥٧ اجتمعت اللجنة بالقائمقام البطريركى الأنبا أثناسيوس وعرضوا عليه الموضوع وأسماء أعضاء اللجنة فمنحهم البركة لتكملة خطواتهم .

٢ ـ وفى يوم ١٤ ديسمبر ١٩٥٨ أحتفل بوضع حجر الأساس فى حفل كبير بوجود القائمقام البطريركى الأنبا أثناسيوس وحضره رؤساء الكنائس المسيحية ومندوب الفاتيكان وعدد كبير من أقباط المنطقة .

٣ ـ عهد إلى المهندس الإنشائى الدكتور / وليم سليم حنا أخصائى الخراسانة بعمل الرسوم اللازمة للخرسانة وحساب الاحمال وكل ما يلزم ذلك .

٤ ـ عهد إلى المهندس الدكتور / رمسيس و يصا واصف والمتخصص الخبير فى الفن القبطى وقام بعمل الرسومات لجميع الخطوات من مبان وبياض وديكور والأخشاب من أبواب وشبابيك والحجاب والمنجليات وجميع ما يلزم مراعياً الأمانة فى الفن القبطى .

عهد إلى شركة « رولان للمقاولات » تنفيذ عملية الاساسات ، وتم ذلك خلال شهرى مارس وابريل سنة ١٩٥٩ وذلك بمبلغ اجمالى قدره ٢٢٥٠ جنيه وتم دفعه بالكامل فى حينه .

٥ ـ عهد إلى شركة « سبيكو عدلى أيوب للمقاولات » القيام بعملية المبانى والخرسانة والبياض ، بمبلغ ٣٦٠٠٠ جنيه دفع منها وقت تحرير العقد مبلغ ٥٠٠٠ جنيه بتاريخ أول يوليو ١٩٥٩ وتقسيط الباقى على ٢٤ قسط شهرى وقامت شركة « ناسيتا » بتوريد الحديد بحوالى ٧٨٠٠ جنيه .

وصف المبانى ـ تصميم المهندس رمسيس ويصا واصف :

أولاً ـ صممت القاعة الكبرى للمصلين بحيث لا يكون بها عواميد تحجب الرؤية عن المصلين وذلك بتجميل السقف على عقود غير ظاهرة من داخل الكنيسة ولكنها تظهر قليل من الخارج بشكل جميل.

عملت بها أنواع من الشبابيك الأول للتهوية وبها ضلف كريستال بالزجاج (شمبانيا) يعلوه صف ثانى من شبابيك بالزجاج المعشق الملون وكل شباك به صورة عبارة عن لوحة تمثل حلقة من حلقات حياة السيد المسيح بدءاً من البشارة ثم الميلاد ثم الهروب إلى مصر ثم العودة من مصر إلى أورشليم ثم الصلبوت ثم القيامة وهذه الحلقات المتتالية جزء من مسلسل من حياة السيد المسيح وتلك الحلقات فى الجهة البحرية للكنيسة، أما فى الجهة القبلية فتكملة بست حلقات كل شباك يبين معجزة من معجزات السيد المسيح، وأسفل هذه السلسلة التى تروى حياة السيد المسيح عملت الأيقونات ووضعت جميعها فى تصميم متجانس داخل اطارات من خشب الأرو، ومن الجهة الغربية الموجود بها مدخل الكنيسة عملت لوحات زيتية تصور بعض ما قامت به السيدات فى حياة السيد المسيح وقام بكل هذه الأعمال كبار الفنانين والرسامين ذوى الخبرة فى الفن القبطى هذا بخلاف شبابيك أخرى زخرفية فى أعلى الكنيسة بالقبة.

ثانياً ـ المعمودية وهى ملاصقة للصالة الكبرى وقد روعى فيها الشروط الصحية من تغذية بمياه باردة ومياه ساخنة بسخان غير ظاهر من الداخل وعمل لها طريقة صرف صحية روعى فيها عدم صرف المياة المصلى عليها للعماد إلى المجارى العمومية ولكن عمل لها ماسورة أرتوازية تصرف بواسطتها المياه إلى المياه الجوفية العميقة الغير ملوثة.

ثالثاً ـ ملاصق للمعمودية من الخارج غرفة الآباء الكهنة وغرفة المكتب وبالجهة الخلفية للهياكل غرفة الشمامسة وغرفة الضيافة بحمام خاص للرهبان وغيرهم من ضيوف الكنيسة.

رابعاً ـ الدور الأسفل : قاعة المكتبة وهى مجهزة بدواليب بطلف من الزجاج وبها مجموعة كبيرة من الكتب الدينية للاعارة والاطلاع وبها مقاع للجلوس وللمحاضرات لطلبة التربية الكنسية.

ويوجد على جدرانها خرائط ولوحات :

١ ـ خريطة العالم تبين توزيع الأديان المختلفة فى أنحاء العالم.

٢ ـ خريطة الكرازة المرقسية وقت نشائتها فى القرن الأول الميلادى.

٣ ـ خريطة القطر المصرى تبين مواقع الأديرة المصرية القبطية.

٤ ـ خريطة القاهرة الكبرى تبين مواقع الكنائس القبطية الأرثوذكسية.

٥ ـ مبين على خريطة الكرازة مواقع المقر البطريركى منذ تولية البطريرك رقم ١ إلى البطريرك رقم ١١٧ وهو قداسة البابا شنوده الثالث ومقر اقامتهم والكاتدرائية مقر الكرازة فى جميع العهود.

خامساً ـ القاعة الكبرى أسفل الكنيسة وهى قاعة الحفلات والاجتماعات وعرض الأفلام الدينية وقد عمل خلفها غرفة عرض سينمائى ومجهزة بتيار ذو قوة كهربائية مناسبة وهذه الغرفة مجهزة أيضاً بمواسير مياه بطريقة تجعلها عند حدوث حريق تنصهر فتنطلق مياهها أتوماتيكياً لاطفاء الحريق. وتوجد بمقدمة القاعة منصة كبيرة وخلف القاعة غرفة لعمل القربان مجزة بفرن كبير لعمل القربان.

سادساً ـ عملت دورات مياه للرجال وأخرى للسيدات :

وجميع غرف الكنيسة مجهزة بمراوح للتهوية.

والكنيسة كلها مجهزة باطقم مختلفة كاملة بعضها من المعدن الأبيض وبعضها من الفضة خلاف طقم مناولة من الذهب الخالص أهداه للكنيسة المستشار نصيف زكى.

سابعاً ـ صمم شبابيك الزجاج الملون المعشق المهندس / رمسيس ويصا واصف وقام بتنفيذها والأيقونات بالجدار البحرى والقبلى وحجاب الهيكل الفنان راغب عياد، أما أيقونات السيدات بمدخل الكنيسة بالحائط الغربى فقام بعملها الفنانة مرجريت نخلة.

وتقوم الكنيسة بجميع الخدمات الدينية للشعب القبطى أياً كان موقعه. ورغم أنه قد صادف الكنيسة بعض سنوات أزمات مالية إلاَّ أنه بمعونة الله والغيورين من الخيرين قد صمدت الكنيسة وتخطت كل الصعوبات وقامت بتسديد ديونها وجميع

التزاماتها لجميع المقاولون . ولم تنسى الكنيسة التكامل الكنسى فهى وحدة مع أشقائها الكنائس الأخرى فساهمت فى ترميم الكاتدرائية القديمة بالدرب الواسع وساهمت فى أعانة لجنة الكرازة المرقسية التى كان يرأسها مثلث الرحمة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات خلاف ما تقوم به لجان السيدات من أعانة العائلات الفقيرة (إخوة المسيح) كبولاق وأمبابة لمن يثبت فحصهم الاجتماعى حاجتهم للمساعدة .

وكنيسة السيدة العذراء بالزمالك أول من قام بتغليف القربان بأكياس من البلاستيك وقامت بطبع صلوات خاصة بالقيامة وترانيم الميلاد . وطبعت وصايا توزعها بعد الأكاليل على الزوجين وغير ذلك .

للتــاريخ :

١ ـ دشن الكنيسة القائمقام البطريركى الأنبا أثناسيوس فى ذلك الوقت .

٢ ـ بارك الكنيسة باقامة قداس البابا المتنيح الأنبا كيرلس السادس .

٣ ـ اجتمع بشعب الكنيسة قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث وألقى عدة عظات .

٤ ـ قبل أن يرسم كاهن للكنيسة أنتدب للصلاة الأب الراهب أغابيوس والقمص بطرس سيفين .

٥ ـ بترشيح وتزكية الأنبا صموئيل أختير الشماس يوسف عبده ورسم أول كاهن للكنيسة فى ١٩٦٠/١٠/٢٣ .

النــور المشــع

خلال خمسة وعشرون عاماً ، قامت كنيسة العذراء مريم بالزمالك بأنواع خدمات كثيرة ولا تقول انها رائدة فى خدماتها فهناك كنائس عريقة ولكن كنيسة العذراء بالزمالك تميزت بطابع خاص فى هدوئها ونظامها فمثلاً سبقت جميع الكنائس فى الخدمة المختلطة بين الذكور والاناث فى جميع المراحل محققة قول الكتاب المقدس : « ليس ذكر وأنثى . بل الجميع واحد » ... وهكذا لها طابعها فى نواح كثيرة . ونستعرض نواحى الخدمات المختلفة .

مدارس التربية الكنسية :

بدأت مع بداية الخدمة بالكنيسة وكبداية كانت عبارة عن فصل صغير من مختلف الأعمار يشرف عليه الأستاذ/ ماهر اسكندر الذى يعتبر أول أميناً للخدمة إلى جانب هذا تكون فصلاً من الأطفال يوم الأحد تحت إشراف إحدى السيدات ـ مدام/ دياب مرزوق ـ لترتل لهم وتحكى لهم أثناء القداس حتى يتفرغ الكبار لصلاة القداس .

ونمت الخدمة وترعرعت وكثر عدد الأولاد والبنات ونظراً لاتساع رقعة الخدمة كانت الحاجة ضرورية إلى أتوبيس ليجمع الأولاد على دورتين وسط البلد والزمالك ثم منطقة المهندسين والعجوزة .

وبعد انتقال الاستاذ / ماهر اسكندر اثر حادث أليم أشرف عليها المهندس / ماهر بطرس الذى هاجر إلى الخارج و يشرف على الخدمة حالياً الأستاذ/ وليم ناشد أمين التربية الكنسية .

ومع اتساع الخدمة كان من الضرورى أن يساعد الاستاذ / وليم أمناء مساعدين وهم حالياً المهندس/ شريف فانوس والمهندس/ إسحق حنا وكان من الضرورى تنظيم الخدمة التى أخذت شكلها الحالى .

أ ـ أسرة القديس أثناسيوس الرسولى (القسم الثانوى) و يقوم بامانتها المهندس/ إسحق حنا وساعده مدام/ مارى صبحى وعدد فصولها ثلاثة حسب سنى الدراسة

وتضم نحو ١١٠ فتى وفتاة و يقوم بخدمتها ٩ من الخدام والخادمات .

ب - أسرة مارى يوحنا الحبيب (القسم الاعدادى) و يقوم بأمانتها مدام نبيلة جرجس والدكتور/ سامى ميشيل قلته وعدد فصولها أيضاً ثلاثة وتضم ١٢٠ فتى وفتاة و يقوم بخدمتها نحو ١٢ خادم وخادمة .

جـ - أسرة مارى مرقس (القسم الابتدائى من ٣ - ٦) و يقوم بامانتها الدكتورة/ تريز بنيامين و يعاونها الدكتورعادل ميشيل ولسن وعدد فصولها ٤ وتضم ١٠٠ طفل وطفلة و يقوم بخدمتها نحو ١٥ خادم وخادمة .

د - أسرة الملائكة (للحضانة ، ١ ، ٢ ابتدائى) و يقوم بامانتها الآنسة لمياء رمزى و يعاونها الأخ / وائل فكرى الطالب بكلية الطب وتضم نحو ٨٠ طفل وطفلة .

هـ - أسرة الخدمات الشهيد اسطفانوس ... و يقوم بامانتها المهندس/ إسحق حنا و يعاونه الأخ/ شريف أبادير الطالب بكلية الهندسة . وهى تتولى :

١ - أعمال المجسمات والماكيت لخدمة الدروس .

٢ - مكتبة البيع .	٣ - مكتبة الاستعارة .

٤ - الفيديو والتليفزيون .	٥ - السينما .

٦ - الفانوس .	٧ - الرحلات .

٨ - الأتوبيس المزمع شراؤه قريباً .

و - فصل القديس بولس الرسول (لاعداد الخدام والدراسات الكنسية) و يقوم بامانته مدام/ مارى صبحى واشراف روحى القس بيشوى فريد و يهتم بالدراسات المتخصصة فى تاريخ الكنيسة والعقائد- واللاهوتيات والطقوس واللغة القبطية وأسس الخدمة والعمل الروحى .

ز - فصل الآباء الرسل للخدام و يقوم بامانته المهندس / إسحق حنا والمهندس / شريف فانوس و يشرف عليه روحياً القس/ بيشوى فريد .

هذا وتمارس التربية الكنسية كل نشاطتها يوم الجمعة عقب القداس الإلهى ما عدا فصل اعداد الخدام فهو يوم الخميس عقب العشية . ويجتمع كل على حده لانشاد التراتيل الروحية والصلاة ثم تتوزع إلى فصول لسماع التعاليم طبقاً لمنهج محدد . يضم

موضوعات متعددة تضم عقائد طبقاً للعقيدة الأرثوذكسية- وتفاسير وتعاليم روحية وأخبار قديسين جاهدوا- ولخدمة التربية الكنسية أنشطة هامة تربط الأولاد بالكنيسة وتشغل أوقات فراغهم وتغذيهم روحياً واجتماعياً ونفسياً مثل :

١ - فريق الكورال لانشاد التراتيل الروحية وقد تم تسجيل عدة اشرطة تضم مجموعة من التراتيل حسب أسلوب ومفاهيم كنيستنا الأرثوذكسية .

٢ - الخلوة الروحية ... و يتركز نشاطها فى أسرة القديس أثناسيوس ، وتقوم بخلوتين سنوياً خلوة الشتاء وخلوة الصيف وتقوم فى جهات خلوية جميلة مثل الاسكندرية (سان مارك- أبو ثلاث- باكوس- كنج مريوط- مرسى مطروح) كذلك دير البياض سيدمنت- بورفؤاد وقد بدء هذا النشاط منذ عام ١٩٧٩ ومازال مستمراً وتبحث فى هذه الخلوات موضوعات هامة تهم الشباب الصغير فى هذه المرحلة الخطيرة مثل حياة القداسة- حياة النصرة- ماذا تريد يارب أن أفعل- النمو فى القامة والنعمة والحكمة- أما الشهوات الشبابية فاهرب منها . ودائماً ما تكون هذه الخلوات تحت الاشراف الفعلى للآباء الكهنة و يدعى لها آباء أساقفة وكهنة وخدام معروفين .

- وجدير بالذكر أن الأسرة تعد رحلة لهذا العام لزيارة الأماكن التى خدم فيها القديس بولس الرسول فى اليونان .

- وبمناسبة الخلوات الروحية أيضاً يقوم فصل الآباء الرسل للخدام بخلوة روحية فى بورفؤاد فى نهاية العام للشهداء استعداداً لعام خدمة جديد كما انها تقيم أيام روحية بين حين وآخر .

٣ - تصدر الأسرة رسالة روحية مكتوبة وهى تصدر فى مناسبات روحية وأعياد قديسين وأعياد الميلاد والقيامة باسم رسالة العذراء .

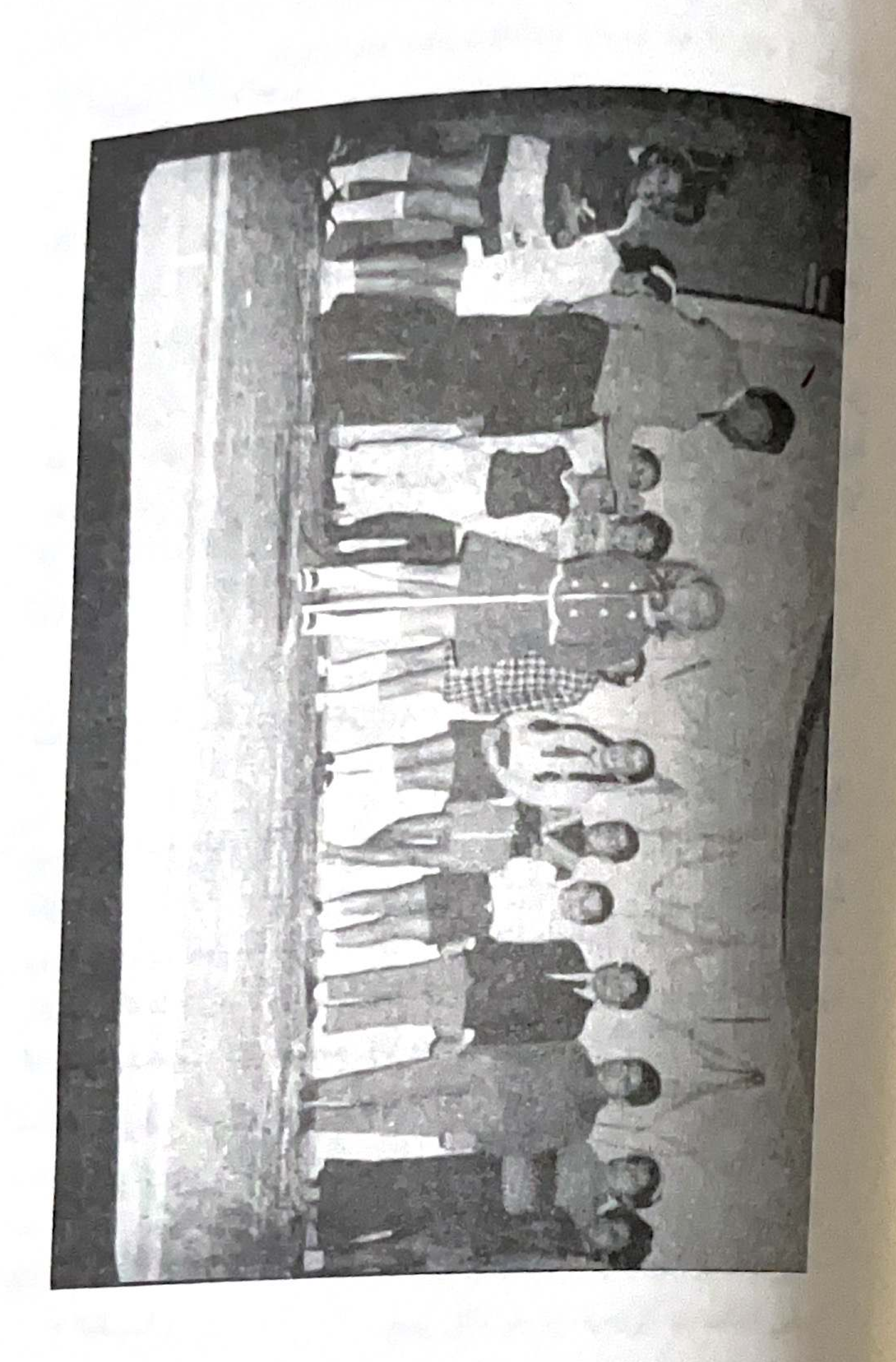
٤ - يقيم الخدام معرض سنوى يعرض فيه الأولاد نشاطتهم وانتاجهم و يلاقى هذا المعرض نجاحاً كبيراً . ويختم بحفل توزع فيه الجوائز على الخريجين والناجحين فى المراحل المختلفة وتقدم فيه كل أسرة نشاطها .



خلوة روحية للخدام فى دير طموه



خلوة روحية فى بور فؤاد تحت رعاية
نيافة الأنبا تادرس أسقف بور سعيد



حفل عيد الميلاد لأطفال مدارس الأحد

+ اجتماع الشباب :

+ « .. فأخذ صموئيل حجراً . ونصبه بين المصفاة والسن ودعا اسمه حجر المعونة وقال إلى هنا أعننا الرب ... » (١ صم ٧ : ١٢) .

+ « يارب .. عملك فى وسط السنين أحيه فى وسط السنين يعرف » (حب ٣ : ٢) .

إن كل من كان له شرف العمل مع الله (٢ كو ٦ : ١) لا يسعه وهو يرى عمل الله وسط السنين ومعونته الفائقة إلاَّ أن يقدم لله كل السجود والحمد لأجل كل ألطافة ومحبته وأمانته . ونحن فيما نقدم هذه السطور عن اجتماع الشباب الجامعى لا يسعنا إلاَّ أن نردد مع داود النبى : « ماذا أرد للرب من أجل كل احساناته لى براً » (مز ١١٦ : ١٢) .

لقد بدأ اجتماع الشباب مع بداية الكنيسة كاجتماع مختلط للشباب الجامعى و بدأ معه نشاط الرحلات والنادى الصيفى فى رحاب الكنيسة .

ومع نهاية صيف ٧٣ ، بدأ الله يحرك قلوب بعض الشباب من الزمالك وما حولها للدخول فى عشرة حقيقية وحية مع الله وقد جمع الله هؤلاء الخدام فى آن واحد دون أن تكون لهم سابق معرفة ببعضهم البعض . ولكن كان لهم ذات الهدف الذى وضعه الله بروحه القدوس فى قلوبهم فبدأوا يجتمعون معاً للصلاة والتضرع أمام الله لطلب الارشاد والتوجيه وكذلك أزرهم كهنة الكنيسة فى ذلك الوقت أبونا يوسف عبده وأبونا أقلاديوس وشجعوهم كثيراً بالنصح والارشاد .

وأصبح برنامج الاجتماع يتكون من :

+ مقدمة كل ساعة .

+ فترة تأملات تتخللها تأملات من أحد الشباب .

+ العظـــــة .

+ الصلاة الختامية .

ولعل أبرز ما يميز الاجتماع كما قال أحد الخدام مرة : [انه من الشباب وإلى الشباب] فالقيادة فيه للشباب والتأملات منهم تحت الاشراف الروحى الكامل للآباء الكهنة ولا ننسى هنا أن نذكر فضل أبونا يوسف عبده الذى استمع إلى كل شاب وشجعه أن يعبر عن نفسه وعلمنا الديمقراطية فى التعبير عن أرائنا مما غرس الاحساس بالمسئولية الشخصية لكل شاب منهم تجاه الاجتماع فبدأ يفكر و يدبر و يستشير بقية أخوته وترجع جميعاً إلى الأب الكاهن ، ولم تكن لأحد خبرة فى التدبير أو كان يعرف الكثير ولكن نعمة الله هى التى عملت فعلاً «لأن قوة الرب فى الضعف تكمل» (٢ كو ١٢ : ٩) .

+ أجتماع درس الكتاب والصلاة :

وقد بدأ هذا الاجتماع مع نهاية صيف ١٩٧٣ كاجتماع أسبوعى للصلاة من أجل عمل الله فى قلوب الحاضرين من شباب وشابات وقد شعرنا جميعاً ببركة هذا الاجتماع فى حياتنا الشخصية وفى الاجتماع أيضاً .

ثم فى عام ١٩٧٦ بدأنا ندرس الكتاب المقدس إلى جانب الصلاة فدرسنا بنعمة الله معظم الرسائل وأنجيل معلمنا يوحنا وذلك تحت اشراف د . / وديع نسيم أسعد وقد أصبح نظام هذا الاجتماع ، بفضل توجيهات قداسة البابا شنوده الثالث ـ أن يعد أحد الشباب دراسة يلقيها عن الجزء الذى سنتدارسه معاً ثم تتاح فرصة بعد ذلك لمناقشة مفتوحة فيها للجميع من أجل فائدة أبر وفهم أبر لكلمة الله .

+ الحفلات الروحية :

١ ـ حفلة بداية العام الجامعى :

يقام كل عام فى شهر أكتوبر حفل يستضيف فيه شباب الاجتماع الذين دخلوا الجامعة حديثاً وبعد صلاة الشكر من أحد الآباء الكهنة تتردد الألحان الكنسية والترانيم الروحية ثم تقدم هدية تذكارية لخريجى الجامعة وهدية أخرى للطلاب الجدد الذين انضموا إلى الحياة الجامعية وعادة تكون الهدية كتاب مقدس ثم يتلو بعد ذلك بعض الكلمات الروحية فى جو عائلى بهيج .

٢ - حفلة رأس السنة :

بدأنا نفكر فى اقامة هذا الحفل سنة ١٩٧٣ وكانت الفكرة وقتئذ جديدة وجريئة ولكنها تمت بمعونة الله ونذكر من الطريف أن فى هذا العام لم تبع أكثر من ٥٠ تذكرة حتى ليلة الحفل حتى بدأنا نفكر فى الغاء الحفل ولكن الله كان يعمل فى الخفاء إذ بيعت جميع التذاكر وقت الحفل نفسه وجاء عدد أكبر من عدد التذاكر حتى امتلأت القاعة عن آخرها وكانت فعلاً هذه هى مشيئة الله أن نستقبل العام الجديد بين يدى الله وفى أحضان الكنيسة وتنتهى بالقداس الإلهى.

+ المؤتمرات الروحية :

بدأنا التفكير فيها سنة ١٩٧٦ ونجحت هذه الفكرة رغم الصعوبات الكثيرة التى واجهتنا وقد شجعنا كهنة الكنيسة (فى ذلك الوقت) أبونا يوسف عبده وأبونا اقلاديوس حنا وتحملوا معنا مشقات كثيرة وساعدنا أيضاً المتنيح القمص بيشوى كامل ودبر لنا المكان واتفق لنا مع المتكلمين من كهنة الاسكندرية، وبدأت بعد ذلك سلسلة من المؤتمرات ثم واحد شتاءاً وآخر صيفاً ثم مؤتمر خدام وآخر بالخارج، لقد شهد الآباء الكهنة بالمؤتمرات من أثر يعمموا الفكرة على باقى أنشطة الكنيسة وكان من وجودهم معنا دائماً أكبر الأثر والحقيقة أن فوائد المؤتمرات كثيرة جداً إذ انها فرصة نبتعد عن العالم والروتين اليومى لنعيش مع الله ونختلى به فى جو روحى جميل ونشهد فعلاً عن شباب كثيرين كان لهذه المؤتمرات تأثير قوى على حياتهم إذ بدأوا حياة حقيقية مع الله ومنهم من أصبح له الجدية فى الحياة الروحية ومنهم من اتجه للخدمة سواء فى مدارس الأحد واجتماع الشباب أو اجتماعات فى كنائس أخرى.

ويتضمن البرنامج اليومى للمؤتمر صلوات السواعى من صلاة باكر والغروب والنوم وفترات ترانيم وعظة صباحية ثم مساءاً فرصة للمناقشة لبحث موضوع اليوم، وعادة يكون هناك موضوع عام للمؤتمرات نحاول تغطيته طوال الفترة بأخذ كل يوم جانب أو نقطة من الموضوع الرئيسى ومن أمثلة المواضيع التى تناولناها: الحاجة إلى واحد- اتبعنى- اسلكوا كما يحق للدعوة- نظير القدوس الذى دعاكم كونوا قديسين- لا تخف-

والآن قد وضعت الفأس على أصل كل شجرة.

أيضاً شجعت المؤتمرات بعض الشباب على كتابة الترانيم فكل مؤتمر يتضمن ترنيمة الشعار الذى يدور حول موضوع المؤتمر الرئيسى وتلحن الترانيم أيضاً من الشباب.

+ الايام الروحية والرحلات :

والهدف منها أساساً الخلوة الروحية فى أحضان الطبيعة والاقتراب إلى الله مع وجود فرصة للعب والرياضة والتعارف بين الشباب فى جو أخوى نقى، وتكون عادة الفترة الصباحية فترة روحية من عظة وترانيم وأحياناً خلوة فردية أو مناقشات وتأمل روحى ثم الغذاء ثم بعد ذلك يكون هناك فرصة للألعاب الجماعية ومن الأيام التى نذكرها جيداً رحلة كنا قد أعلنا عنها وبعد ذلك ساء حال الجو وكانت الأمطار مستمرة طوال الأسبوع ونصحنا البعض بالغاء الرحلة ولكننا صلينا وتضرعنا إلى الله من أجل تحسن الجو فكانت المعجزة إذ صار الجو جميلاً جداً فى هذا اليوم بالذات ثم عادت الأمطار إلى حالتها الأولى فى اليوم التالى مباشرة.

+ المكتبة الصوتية :

بدأنا نفكر فى تسجيل أول شريط ترانيم حوالى سنة ١٩٧٦ وكانت فكرة شرائط الترانيم غير موجودة فى ذلك الوقت وبدأنا نسجل الشريط بالجهودالذاتية دون وجود أجهزة متخصصة وتم بنعمة الله ثم تم تسجيل شرائط أخرى وكان ذلك بداية المكتبة الصوتية ثم تطورت إذ فتحنا قسماً للاستعارة ضم عظات كثيرة لبنيان الشباب من عظات قداسة البابا شنوده وأيضاً عظات الآباء الأساقفة والكهنة.

+ خدمة الترانيم :

بدأت مع تسجيل أو شريط إذ تكوّن فريق ترانيم وبدأ يرنم فى حفلات الكنيسة وبداية العام الجامعى وحفل رأس السنة وفى أسبوع الآلام أيضاً وقد دعى فريق الترانيم عدة مرات إلى كنائس أخرى.

+ الافتقاد بالمنازل :

تم أيضاً سنة ٧٧ مسح شامل لشباب حى الزمالك وذلك بالافتقاد والجلوس مع

الشباب وقراءة الكتاب المقدس والصلاة معهم وحثهم على الانتظام فى الحضور إلى الكنيسة والاجتماع كوصية الكتاب المقدس لكل الأجيال : « اذكر خالقك فى أيام شبابك » (جا ١٢ : ١) .

+ اجتماع الخدمة :

ويتم اجتماع شهرى للخدمة فى الأربعاء الأول من كل شهر مع الأب الكاهن وهو اجتماع روحى وأيضاً تنظيمى لبحث تدبير الخدمة مع أمين الشباب ماجد فايز ويعاونه فى الخدمة ناجى تكلام ومكرم حبيش وعادل رزق الله ومنى ونيفين و يصا وايرين أنور مسئولة عن ترتيب المتكلمين وأمل عياد عن ترتيب القيادة وعن الترانيم وعهدى وهيب ومسئول المكتبة الصوتية وحيد القمص وعادل وهيب ورضا متى و ياسمين المصرى ومنال وداليا وطارق ورفيق الفريد وفيروز عدلى وسامى منير.

خدمة الموائد

لعل هذه الخدمة التى وردت فى سفر أعمال الرسل والتى من أجلها انتخب الرسل سبعة شمامسة ليتخصصوا فيها و يتفرغوا هم للخدمة الروحية . ولعل أهم نواحى خدمة الموائد هى خدمة اخوة الرب لهذا من أكبر اهتمامات الخدمة فى كنيسة العذراء بالزمالك هى خدمة اخوة الرب واحتياجات أولاد الكنيسة. ولكن هناك من يسأل ، أيوجد فى حى الزمالك أخوة للرب يحتاجون للخدمة ؟ ... فى الحقيقة هم قلة جداً ولكن كنسة العذراء بالزمالك تنظر إلى أن رسالتها لا تقتصر على ناحية مكانية ، بل كنيسة أم للجميع وليس أدل على ذلك أن قداسة البابا يقول ان كنيسة الزمالك لها شهرتها ولها مكانتها على مستوى الكرازة .

لهذا خرجت خارج نطاق الجزيرة لتبحث عن خدمة الموائد فى الأحياء المجاورة فوجدت حولها أحياء تحتاج إلى خدمتها مثل بولاق ، امبابة ، الوراق . وامتد نشاطها إلى مصر القديمة وشبرا ، والشرابية ، بل وخارج حدود القاهرة إذ تقوم بخدمة إحدى قرى القليوبية (قرية قشيش) . ولنترك لكل لجنة تتحدث عن مجالات خدمتها .

لجنة خدمة حى بولاق :

يقوم بالخدمة مجموعة من السيدات المباركات ينظم العمل بينهم أمينة مباركة مدام/ كلير و يشرف و يوجه الأمور أبونا/ يوسف عبده. وبدأت الخدمة باحساس الاحتياج الشديد لهذا الحى وهو قريب من جزيرة الزمالك وبدأت هذه الخدمة فى الستينات وبلغ عدد العائلات ٢٣ عائلة إلان أن العدد تضاعف كثيراً الآن حتى أصبح ٢٥٠ عائلة ونحن ندعو الجميع لياتوا و يروا عمل الرب المتزايد بركة ونعمة .

ولا يظن القارىء أن الخدمة قاصرة على خدمة الاحتياجات المادية لكنها فى الأساس هو عمل روحى فافتقاد العلائلات فى المنازل وتنظيم احتماع روحى كل يوم اثنين مساءاً بكنيسة القديسة دميانة ببولاق وتحت رعاية كهنتها هو العمل الأساسى و يشمل هذا الاجتماع تراتيل وصلاة وعظة يقوم بها أحد الآباء أو الخدام المعروفين. ولكل عضوة من أخوات الرب كارت يوضح الانتظام فى حضور القداسات والتناول .

فمن حيث الخدمات التى تقدم فحسب الاحتياج كالآتى :

- فى الأعياد يصرف لم ملابس ولحوم وارز وأحياناً صابون ومسلى و بطاطين .

- مساعدة العرائس واعارتهم فساتين الأكاليل ومساعدات مالية وملابس ومشاركة فى الجهاز .

- معونات شهرية للمستحقين ممن ليس لهم معاش .

- مساعدات للطلبة الجامعيين بعضها مالية و بعضها عينية .

- مساعدات لتلاميذ المدارس وصرف مرايل وأحذية وكتب خارجية ومساعدات مالية .

- اعطاء سلفيات ومساعدات لإقامة مشروعات لغير القادرين .

- تقوم إحدى السيدات بتعليم التفصيل والحياكة لتبدأ كل منهن حرفة تعيش منها .

و بركة الرب تغنى ولا يزيد معها تعب إذ أن كل هذه الخدمات لا تستهلك سوى ٦٠٠ جنيه شهرياً . ونحن نطلب من كل قارىء صلوات وتعضيدات حتى تتزايد الخدمات .

لجنة خدمة حى امبابة :

بدأت خدمة هذه اللجنة منذ بداية الخدمة فى الكنيسة واهتمت بتكوينها حرم المرحوم المستشار إسكندر قصبجى واستغلت اللجنة امكانياتها الذاتية أو كانت الكنيسة مثقلة بأمور الإنشاء ، لذلك كانت سيدات اللجنة تقوم بحياكة الملابس لتقديمها لإخوة الرب . أما الخدمات الأخرى فتعتمد على ظروف الأسرة فبعد دراسة لهذه الظروف كانت تمدها إما بالمساعدات المادية أو النواحى العينية والأدوات التى تمكنهم اقامة مشاريع صغيرة تمكنهم من سد احتياجاتهم . كذلك تهتم بصفة خاصة باحتياجات الطلبة وتقوم بتسديد مصروفاتهم وحاجاتهم من الكتب وكذلك مساعدة العرائس فى احتياجاتهن المختلفة على أن اللجنة اهتمت كثيراً بشئون الكنيسة فى الداخل وقد تولت استضافة زوار الكنيسة من الأجانب وعمل برامج ثقافية لتوثيق التعارف بين



شعب الكنيسة ورعاية الأطفال- وأخيراً ساهمت اللجنة فى جمع التبرعات لدار العذراء مريم وقامت برعاية المسنين الذين وفدوا إلى هذه الدار. إلى أن تحولت إلى بخدمة المغتربات . وقد تكونت من بيننا لجنة للاشراف والنهوض بخدمة المغتربات واخذت لجنة الكنيسة هذه اللجنة المكونة من مدام/ وديع فرج- مدام/ نقولا حبيب- مدام/ مكرم سمعان- مدام/ عايدة الشماع- مدام/ عزيز ميخائيل- مدام/ وصفى بطرس- مدام/ نادية مطر.

لمســـات فنـــان

مع المرحوم المهند رمسيس ويصا واصف

بقلم يوانا رمسيس و يصا

يمتد على ضفاف نهرنا من شماله حتى النوبة القديمة (بحيرة ناصر حالياً) عديد من الأديرة والكنائس وتنتشر عمقاً فى صحرائنا الشرقية والغربية والعشرات منها، قلة منها عامرة وكثيراً طمسته الرمال أما العامر منها فقد تغيرت معالمه الأصلية بكثرة الترميمات والاضافات فى القرون السالفة، وأغلب ما تراه الآن لا يتعدى تاريخه القرون الوسطى ولكن ما تكشف عنه الجفائر الأثرية غالباً ما يحمل لنا أسراراً، وأصولاً معمارية، وتاريخ كنيستنا.

كحفائر منطقة القلاية بحوش عيسى بالقرب من دمنهور.

حفائر منطقة شمس الدين بباريس بالواحدت الخارجة.

وربما كانت كنيسة أبو سرجة بمصر القديمة والآثار المتبقية من الكنيسة الموجودة بالحوش الأمامى بمعبد دندرة، وكنائس الدير الأبيض والدير الأحمر بغرب سوهاج (القرن الخامس والسادس الميلادى). من أوائل الكنائس ذات المسقط البازليكى والذى يحمل مبادىء وطقوس كنيستنا القديمة.

على كل كان هذا التراث المعمارى مدرسة لبعض من أعلامنا المعاصرين كالمهندس رمسيس و يصا واصف.

وعندما عرض عليه بناء كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى كان عليه مواجهة مشكلة تطويع كل هذه التراث بمقومات العصر مع المحافظة على مبادىء بناء الكنيسة القبطية، ولما كانت مادة البناء الأساسية فى كل هذا التراث القبطى هى الطين وأحياناً الأحجار فقد فرض كل منها طرقاً خاصة للإنشاء ولبناء القباب والقبوات التى تغطى هذه الكنائس.

ولما كانت كنيسة المرعشلى فى المدينة وليست فى الصحراء فقد اختار رمسيس

الخرسانة المسلحة والطوب الأحمر والحجر الجيرى مواداً لبنائها واستغل امكانياتهم الإنشائية، فرفع سقف الصحن على هيكل بارابوليكى على شكل عقد متكرر تركتز قدماه مستوى الحوائط الخارجية للكنيسة وبذلك تخلص من بناء أعمدة داخلية بالصحن، الأمر الذى سمح لجميع أفراد الشعب المجتمع بالصحن رؤية الثلاث هياكل بدون حجب.

ولما كان رمسيس عاشاً للحرف فقد رصع أعلى حوائط الهيكل والصحن بمجموعة كبيرة من الزجاج المعشق بالجبس تحكى فى مجموعها حياة السيد المسيح وقصص الأنجيل وفى عام ١٩٦٢ نال على هذه المجموعة جائزة الدولة التقديرية وأحاط رمسيس جانبى الباب الرئيسى من الداخل بكليمين يصوران شجرة الحياة وهما من أعمال مريم هرمينا إحدى تلميذات مدرسته فى النسيج.

لجنـــة الـــبر:

وليد جديد فى خدمة الكنيسة لا يتعدى عمره الست سنوات - ولعل الفكرة بدأت باستغلال طاقات جديدة تضيف بناءاً فوق ما بنى من قبل ولعل هذه الطاقات كانت تنتسب للكنيسة ولكنها الآن مرتبطة ومتعلقة بالكنيسة منها خبرات فى العمل الاجتماعى الروحى كانت مجهولة ولا بد أن يذكر بالخير. فى هذا المجال مدام / نوال حرم الأستاذ / لويس و يصا المحامى وبدأت الطاقات الأخرى تتوافد واحدة تلو الأخرى وكل منها بركة يعمل فيها الرب وأخذت اللجنة شكلها بطابعها الروحى تحت رعاية القس بيشوى فريد وأخذت طابعها الرسمى بتوجيه أدارى منظم للمستشار فوزى واصف سكرتير لجنة الكنيسة وقد تقدست ترتيباتها ونالت عطف وبركة وصلوات قداسة البابا شنوده الثالث ونالت بركة توجيهاته فى اللقاء الأول مع قداسته ودعا قداسته اللجنة الوليدة بزيارة لجنة البر بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون والاستفادة من خبراتها وكان لهذه التوجيهات أثر كبير فى دفعة قوية لبناء الخدمة على أسس روحية وعلمية ويمكن الآن عرض ما تعمله اللجنة.

أولاً - رعاية الأسر المحتاجة:

تقوم اللجنة برعاية الأسر المحتاجة فى أحياء القاهرة المختلفة وان كان حى الوراق



يحظى بالنصيب الأكبر إذ ترعى ٤١ أسرة به غير ٢١ أسرة فى جهات أخرى تصرف لهم مبالغ ٣٠٠٠ جنيهاً سنوياً (ثلاثة آلاف جنيه).

ثانياً ـ رعاية الكســاء :

تقوم اللجنة بتوزيع ٣٠٠٠ متر (ثلاثة آلاف متر) أقمشة شتوية وصيفية غير ٥٠ بطانية صوف فى فصل الشتاء.

وتقوم اللجنة بتقديم كسوة دراسية (أحذية ومرايل و بلوفرات) لنحو ٣٠ طفل وطفلة فى المرحلة الابتدائية.

ثالثاً ـ رعاية الغذاء :

تقوم اللجنة بتوزيع لحوم ودواجن على الأسر التى ترعاها اللجنة قبل بدء كل صوم وكذلك فى الأعياد والمناسبات الدينية.

ولعل الاحتفال بعيد صعود جسد السيدة العذراء يكون فى صورة مهرجاناً روحياً وتتم فيه شركة روحية بأغابى إذ تقوم اللجنة بدعوة نحو ١٠٠ رجل وسيدة من أخوة الرب وتقيم لهم قداساً إلهياً ثم تدعو أحد المتكلمين ثم تقدم وجبة غذائية يشترك فيها أعضاء اللجنة وأخوتهم فى الرب.

رابعاً ـ الرعاية الطبية :

تقوم اللجنة برعاية عدد من المصابين بأمراض مزمنة كالأمراض الصدرية وتصرف لهم مبالغ شهرية وألبان ولحوم وأدوية، وأتفقت اللجنة مع عدد من الصيدليات بصرف التذاكر الطبية مع تخفيض كبير وأحياناً مجاناً ونذكر بالخير صيدلية الدكتور/ ناجى رشاد جريس.

خامساً ـ رعاية طلبة الجامعات :

تقوم اللجنة بمعاونة عدد من طلبة الجامعات والمدارس الثانوية والتجارية فى شراء الكتب ودفع المصروفات و يصرف على هذا العمل نحو ٨٠٠ جنيه (ثمانمائة جنيهاً) سنوياً.



سادساً ـ المساهمة فى تكلفة جهاز العرائس :

تشترك اللجنة فى هذا العمل مالياً وعينياً، فأحياناً تدفع مما يتراوح بين ١٠٠-٢٠٠ جنيهاً، أو تقوم بشراء القطن وعمل التنجيد، أو شراء أطقم السراير- وكذلك مد العروسة بفستان العرس حيث يوجد لدى اللجنة عدد من الفساتين.

سابعاً ـ الرعاية الترفيهية :

تقوم اللجنة بعدد من الرحلات لاخوة الرب وتتركز فى زيارة الأديرة إذ تنظم أكثر من رحلة سنوياً لهم وتجهز لهم الغذاء الجماعى وتحت رعاية الآباء الكهنة.

وفى الأعياد يتبرع أحد الأحباء بأتوبيس لجمع أولاد وبنات بيوت الضيافة (الملاجىء) لقضاء وقت جميل فى الكنيسة يقدم فيه شعب الكنيسة لعب وهدايا و يقدمون لهم كميات كبيرة من أشهى الأطعمة وهذا العمل يتم على مستوى الكنيسة ولا يقتصر على نشاط لجنة من اللجان. ويجتمع مهم خدام وخادمات التربية الكنسية وعدد من شعب الكنيسة مع الآباء الكهنة و يفرح الجميع لأنه ما أحسن أن يجتمع الاخوة معاً.

دار الضيافة

بقلم الدكتورة / ليلى نجيب

« لا تنسوا اضافة الغرباء »

وفق الله الكنيسة فى اقتناء المنزل المقابل لها ٥ شارع المرعشلى عام ١٩٧٥ وقد كنا نتمنى أن يتاح لنا استغلال هذا العقار بأكمله غير أن هناك الدور الثالث والرابع يشغله بعض السكان ولا يستغل سوى الدور الأرضى والدور الداخلى الذى يعلوه.

وحالياً يستغل الدور الأرضى والحديقة الأمامية فى أستضافة أطفال الكنيسة الذين فى سن الحضانة أى المرحلة التى تسبق الالتحاق بالمدارس الابتدائية كمساهمة لحل مشكلات السيدات العاملات من أسر الكنيسة.

أما باقى القسم المستخدم فقد استخدم فى البداية لاستضافة المسنات، إلاّ انه مع تطور المنطقة حيث اقيمت فى جزيرة الزمالك وبالقرب من المنزل نحو خمس كليات جامعية هى كلية الفنون الجميلة- كلية التربية- كلية التربية الفنية- كلية التربية الموسيقية- كلية التجارة الخارجية وكلها تتبع جامعة حلوان، وهذا ما جعل الحاجة ماسة لخدمة الطالبات المغتربات اللواتى يلتحقن بهذه الكليات وتحولت الخدمة بالتدريج إلى رعاية المغتربات وبدأت فى شهر أكتوبر سنة ١٩٧٩ بقبول أولى الفتيات (صابرين نصيف) وتفخر الدار بأن هذه الباكورة حققت نجاحاً كبيراً إذ تخرجت بتفوق من كلية الفنون الجميلة فى عام ١٩٨٤ وعادت إلى مدينتها السويس وتزوجت هناك وتحمل معها ذكريات الضيافة الكريمة للبيت المبارك وأصبحت الدار ستقبل سنوياً بين ٢٥- ٢٩ طالبة، وتخرج من الدار حتى الآن ١٢ خريجة من مختلف الكليات.

وإن كان لى شرف الاشراف على هذه الدار إلاّ أن بركة ربنا هى التى كانت تعمل وكنت أضع أمام عينى قول داود النبى: «إن لم يبنى الرب البيت فباطلاً تعب البناؤون» ولعل ما شدد ساعدى لهذا العمل المبارك وقد حظيت خدمة المغتربات بتشريف قداسة البابا شنوده الثالث للدار مفتتحاً ومباركاً اياها يوم الثلاثاء ٣٠

ديسمبر ١٩٨٠ وكم فرحت الطالبات بهذه الزيارة وقدمت لقداسته لوحة زيتية من رسم الطالبة صابرين ووقعن عليها جميعهن طالبين صلوات قداسته لهن.

كما أنى لا أنسى رعاية الآباء الكهنة الروحية للطالبات واللقاء الذى يعقد يوم الأربعاء يقوم فيه القس يوسف عبده بقراءة الكتاب المقدس وتقديم الإرشادات للبنات، وتمارس الأصوام والصلوات الجماعية و يبارك الرب فى كل عمل.



وكلمة الرب تنمو وتزداد

تحملت كنيسة السيدة العذراء عمل خدمة شاقة ، وذلك لاتساع مجال ودائرة الخدمة فى بداية عهدها مع قلة عدد الآباء الكهنة الخدام وعدم استقرار هؤلاء الآباء فعلى مدى ٢٥ عاماً لم يُرسم على مذبح كنيسة السيدة العذراء مريم سوى كاهنين القس يوسف عبده عام ١٩٦٠ والقس بيشوى فريد عام ١٩٨٠ أما باقى الآباء فكانوا خدام ضيوف ورغم هذا سنستعرض ما قامت به وما تقوم به الكنيسة الآن :

أولاً الخدامات الطقسية :

١ ـ القداسات الإلهية ... إلى جانب قداس الأحد وقداس الجمعة وقداس الأربعاء يقام قداس إلهى يومياً ومن فترة بعيدة ولا نغالى إذ قلنا ان السبب فى ذلك أن كنيسة السيدة العذراء مريم سبقت جميع الكنائس فى الالغاء الودى لجنازات العام وأحياناً الأربعين واحلال القداس الإلهى بدلاً من ذلك .

٢ ـ أما الجنازات والجنازات فهى قليلة جداً وذلك لأن الله يطيل فى أعمار شعب الكنيسة وشكراً للرب على محبته أو سبب احلال القداسات بدلاً من الجنازات ففى الأعوام السبع الأخيرة مثلاً كانت هناك ١١٥ خدمة للجنازات والجنازات بواقع ١٦ سنوياً .

٣ ـ الأكاليل ... لعل كنيسة السيدة العذراء مريم بالزمالك لها شهرة خاصة فى الأكاليل نظراً لموقعها فى موقع هادىء جميل ولبنائها الرائع الذى يجعل منها قاعة مكشوفة جميلة ففى خلال السنوات السبع الأخيرة (بين ٧٨ ـ ٨٤) تمت نحو ٨٠٠ خطوبة و٢٠١٦ إكليل .

٤ ـ أما عن العماد ـ فمعموديتها الرائعة وبركة صلوات وشفاعات القديسة العذراء مريم تجذب الكثيرين ليس من حى الزمالك فقط بل من الأحياء المجاورة إذ يتم عماد نحو ٥٠ طفل وطفلة سنوياً .



أول عماد بالكينسة

ماجد البرت ابادير

طفل تم له سر المعمودية المقدسة بالكنيسة وذلك فى أحد تناصير سنة ١٩٦٠ .

٥ ـ أما الأعياد والمناسبات فاننا ندعو الجميع للمشاركة ولو مرة ليعرفوا و ينظروا روحانية الصلوات الهادئة والجو الاسرى الجميل ولعل صلوات أحد الشعانين تعبر عن هذه الصورة فرغم طبيعة هذا الاحتفال إلاّ أن الهدوء يسود الجميع ولا يرى خوصة واحدة داخل الكنيسة حتى الأطفال يلتزمون بالهدوء والصلاة .

ثانياً خدمة الكلمة :

١ ـ خصصت طغمات للخدمة فى حقل التربية الكنسية وخدمة الشباب وخدمة شباب الكليات الجامعة .

٢ ـ درس الكتاب لشعب الكنيسة ويعقد كل يوم سبت عقب صلاة العشية ـ ويدرس فى هذا الاجتماع سفر من العهد الجديد يليه سفر من العهد القديم وهكذا ويشترك فى هذه الخدمة مع الآباء الكهنة الدكتور/ وديع نسيم ، وتتم فيه مناقشات روحية وعقائدية ولاهوتية فى جو اشرى جميلة .

٣ ـ الخدمة الروحية ... وتتم هذه الخدمة يوم الثلاثاء عقب صلاة عشية وقد عرف باسم خدمة خدمة الثلاثاء الروحى وفيه يأتى آباء أساقفة وأباء كهنة واخوة من المتحدثين المباركين ، كما يشترك فيه مع الآباء الكهنة الدكتور/ وديع نسيم .



ثمر الإيمان

للقس بيشوى فريد

وأخيراً ....

نظرة إلى عمل الله - لنعرف كم هو صادق فى وعوده - وعهده حق ونرى مجده وعمل يديه «إن امنتِ ترين مجد الله».

نحن نرى مجد الله فى كل عمل يديه من أجل اعلان حبه ورعايته للإنسان خليقته وصنعة يديه- وقد أعلن لنا السيد المسيح هذه الارادة الإلهية حين قال مخاطباً الآب: «كل ما هو لى فهو لك وما هو لك فهو لى وأنا ممجد فيهم» بل ان يسوع المسيح يعيد للإنسان المجد الذى فقده بالخطية فيطلب من الآب أن يعيد له هذا المجد: «قدسهم فى حقك... لأجلهم أقدس أنا ذاتى ليكونوا أيضاً مقدسين فى الحق... وأنا قد أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى ليكونوا واحد كما أننا نحن واحد» (يو ١٧).

نحن نرى مجد الله فينا وفى كل عمل تمتد إليه ايدينا: «الأعمال التى أنا أعملها تعملونها أنتم أيضاً بل وأعظم منها» لذلك كل عمل يعمله أولاد الله يتمجد فيه الله ويتمجد به أولاد الله.

هذا هو إيماننا وإيماننا ثابت - إيماننا أن الله يحبنا ونحن أيضاً نحبه لذلك يصنع لنا منزلاً «إن أحبنى أحد يحفظ كلامى ويحبه أبى واليه نأتى وعنده نصنع لنا منزلاً» (يو ١٤: ٢٣). ونحن نرى حب الله فى المنزل الذى صنعه لنا فى هذه الكنيسة التى باسم العذراء مريم. ففيه نحيا ونأخذ غذاءاً روحياً وفيه نعيش مع الله -نطلب وكل من يطلب من الله يجد- حتى فى الأرض المقفرة ومن الصخرة يخرج ماء- صنع هذا مع بنى إسرائيل. إذ عطش إسرائيل فضرب موسى الصخرة بأمر الرب فخرجت مياه وهكذا من يسأل يأخذ حتى من الآكل أكلاً وكذلك من الجافى حلاوة ففى قلب جزيرة الزمالك يتراءى لنا الله ونحيا معه وتنمو معرفتنا به ويتقوى إيماننا ويثبت ... وفى جزيرة شبيهة ولكنها مقفرة اعلنت للقديس يوحنا رؤيا السماء ونسمعها نحن فيتقوى الإيمان بالرجاء

فى حياة سعيدة أبدية.

الإنسان المبارك هو الذى يرى ويدرك أعمال الله فى حياته وحياة المؤمنين والكنيسة فيفرح ويتقوى ويتشدد ويزداد عمقاً فى العشرة مع الله ويقول القديس بولس: «اتعب أنا أيضاً مجاهداً بحسب عمله الذى يعمل فىَّ بقوته» (كو ١: ٢٩).

ويقول قداسة البابا شنوده:

[إن المؤمن هو إنسان قوى يؤمن بقوة الله العاملة فيه -يقول القديس بولس عن الله: «القادر أن يفعل فوق كل شىء أكثر جداً مما نطلب أو نفتكر بحسب القوة التى تعمل فينا» (أف ٣: ٢٠) وبفضل هذا الايمان بقوة الله العاملة التى قد لا نراها ولكن نؤمن بها عاش القديس بولس فى ملء الثقة وأمكنه أن يقول: «استطيع كل شىء فى المسيح الذى يقوينى» (فى ٤: ١٣) عبارة كلها قوة وكلها إيمان وكلها ثقة بعمل الله ونحن نسأل هل هذه العبارة هى من شأن قديس عظيم فقط مثل بولس الرسول؟- فيجيبنا الرب نفسه: «كل شىء مستطاع للمؤمن» (مر ٩: ٢٣).

لعل هذه القوة هى اختبار لحياتنا الروحية هل نحن فى الايمان؟ انها قوة نسعد بها فى حياتنا ونحيا مطمئنين فى حياتنا أيضاً داخل الكنيسة نسعد بأمور كثيرة] (من كتاب حياة الايمان لقداسة البابا شنوده).

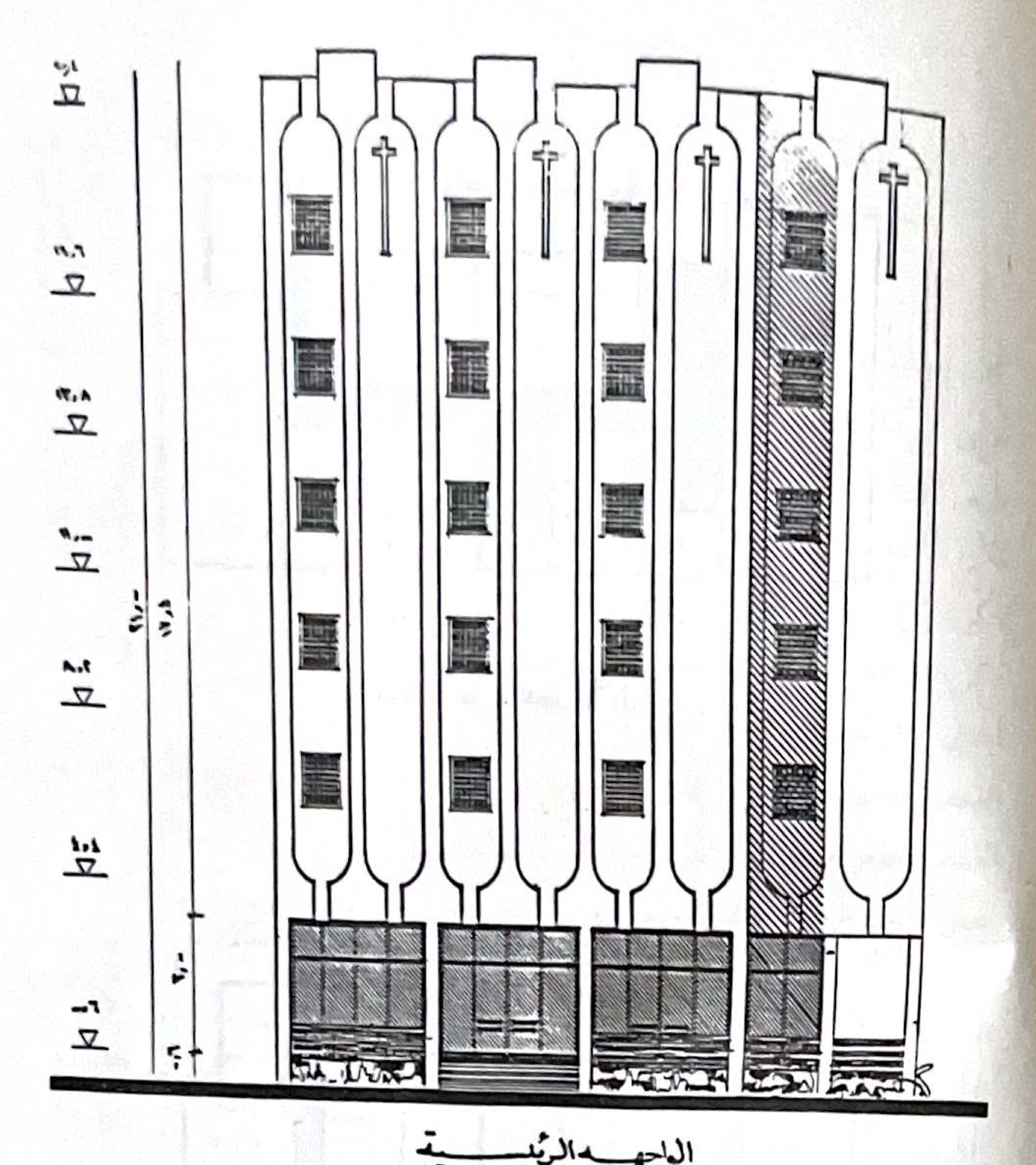
وبهذا الايمان وبهذا الحب الإلهى تكمل الطريق واثقين أن الله يعمل والى الأبد فى كنيسته «أنا أعمل وأبى يعمل» -ومهما واجهت الكنيسة من آلام ومتاعب وتعرضت لذوابع- إلاّ أن وعد الله صادق وأمين ان أبواب الجحيم لن تقوى عليها. بل بالآلام تزداد جمالاً- وأم الشهداء جميلة.

نحو مستقبل أفضل

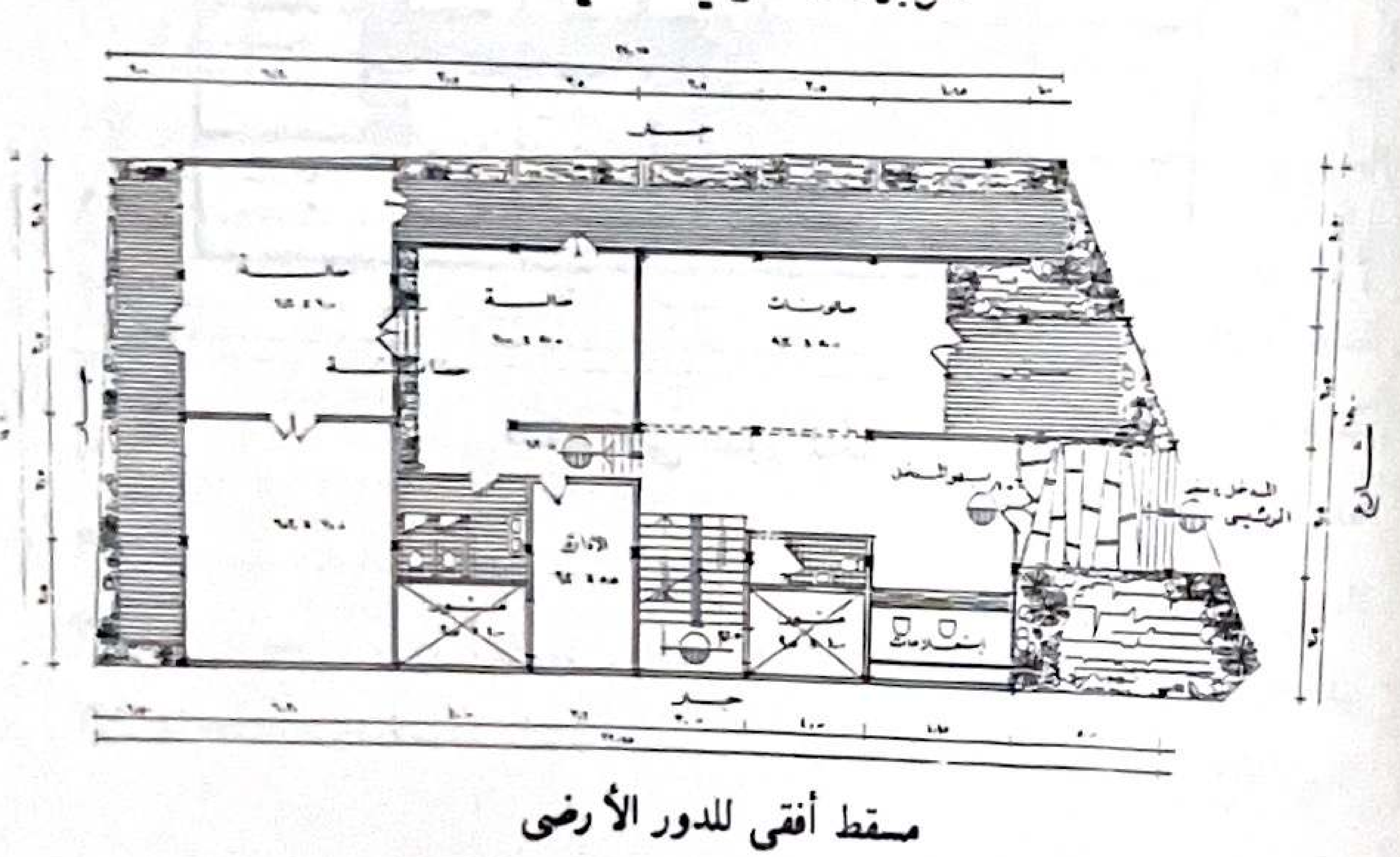
علمنا السيد المسيح ـ الرجاء والأمل فى حياة أفضل « جئت ليكون لكم حياة وليكون لكم أفضل » .

وأملنا هو إتاحة الفرصة لخلاص كل النفوس مهما تنوعت الخدمة نائلين غاية إيمانكم خلاص النفوس. أملنا فى اتساع الخدمات الروحية والطقسية والاجتماعية والعملية ولعل مشروع مجمع الخدمات يعطى فرصة طيبة لهذه الخدمات .

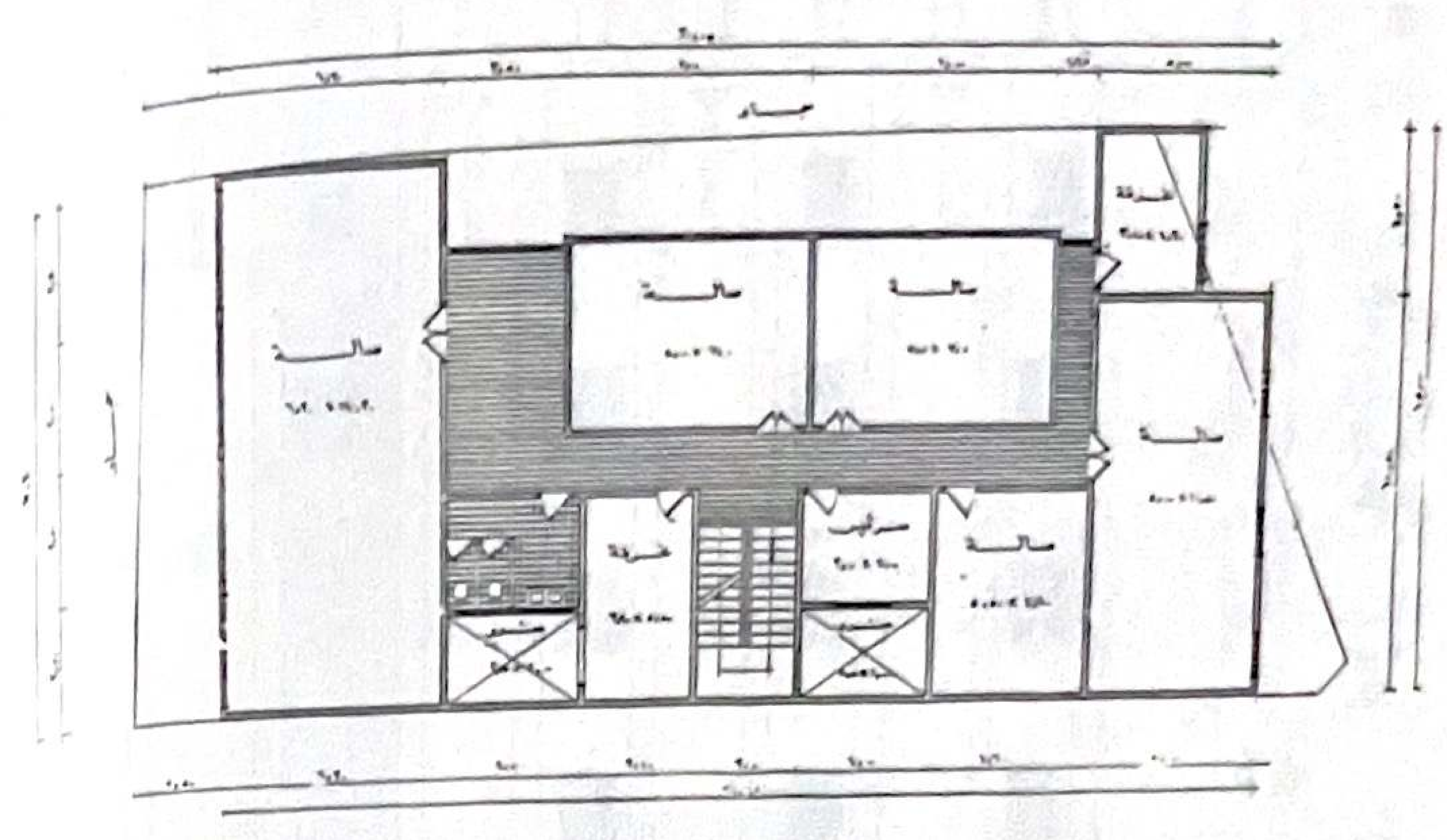




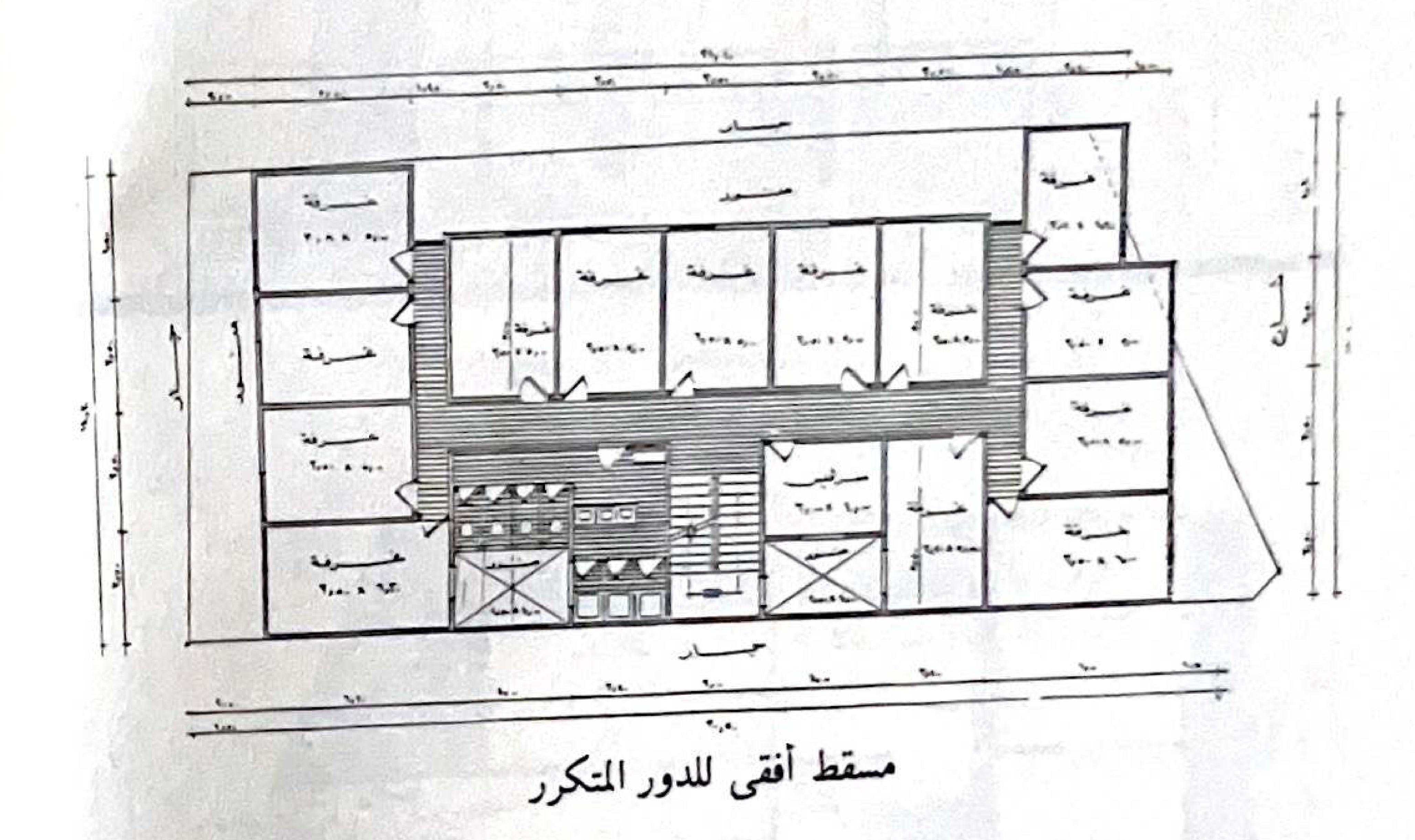
الواجهة الرئيسية



مسقط أفقى للدور الأرضى



مسقط أفقى للدور الأول

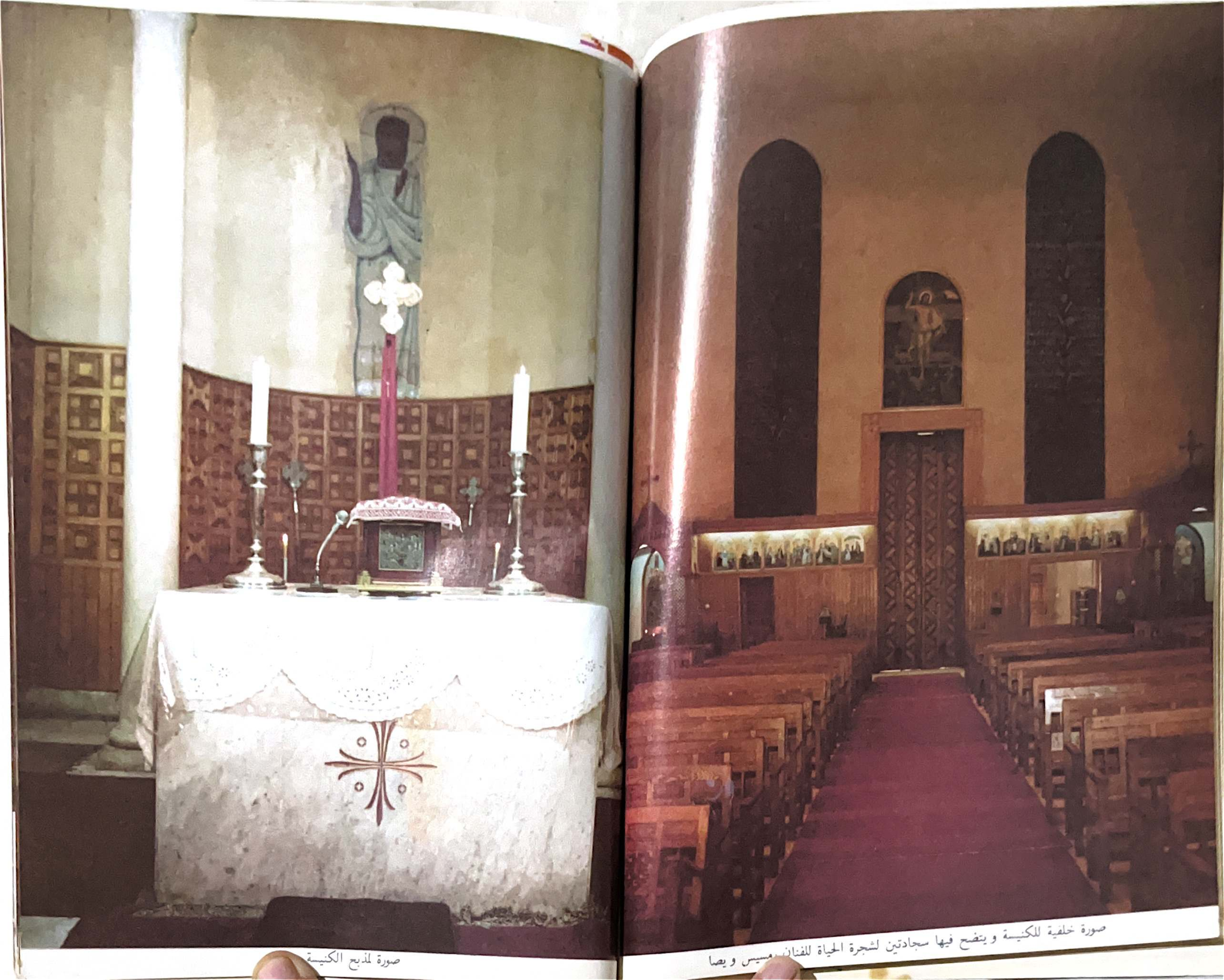


مسقط أفقى للدور المتكرر

فهرســت

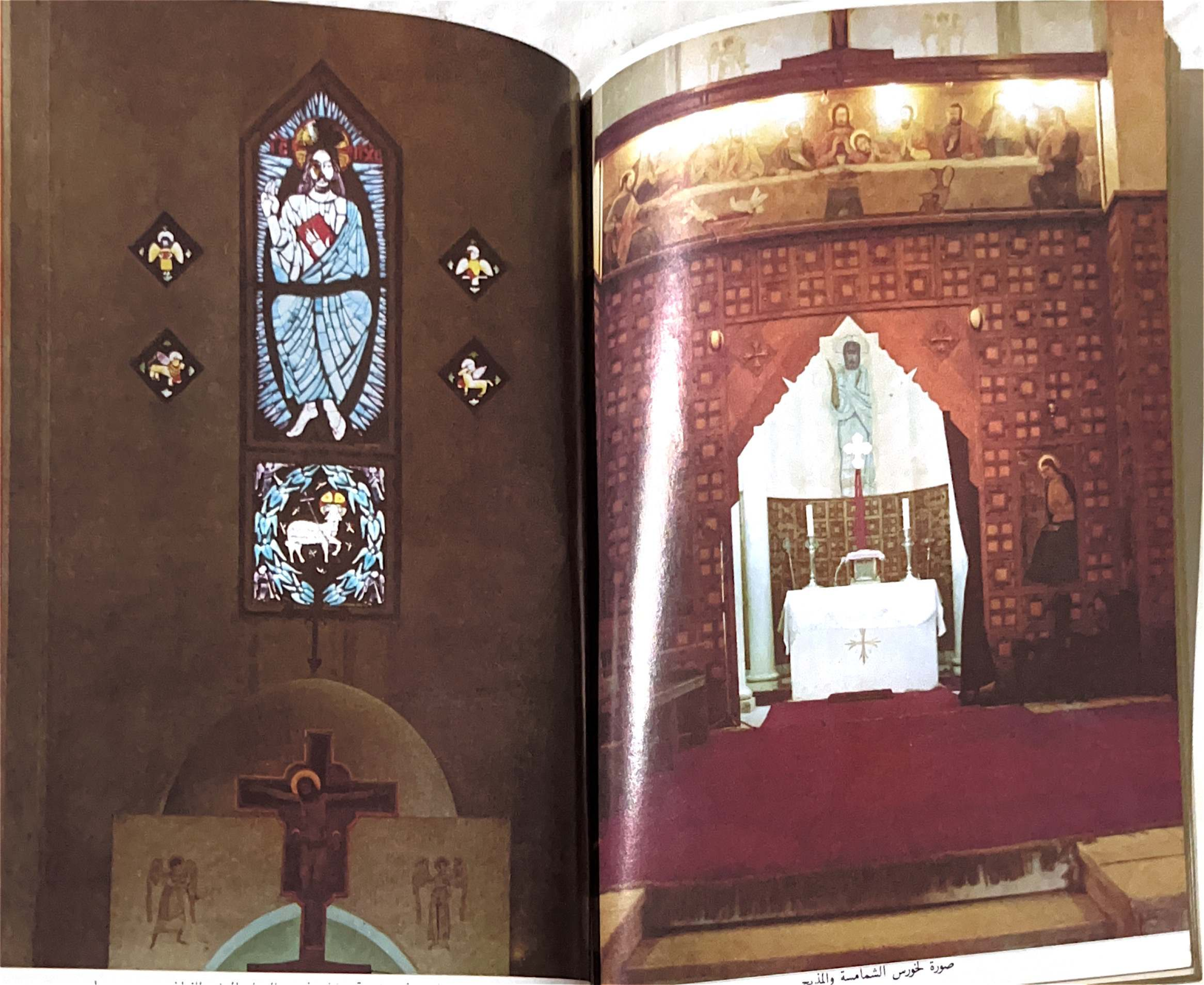
صورة أمامية للكنيسة وال



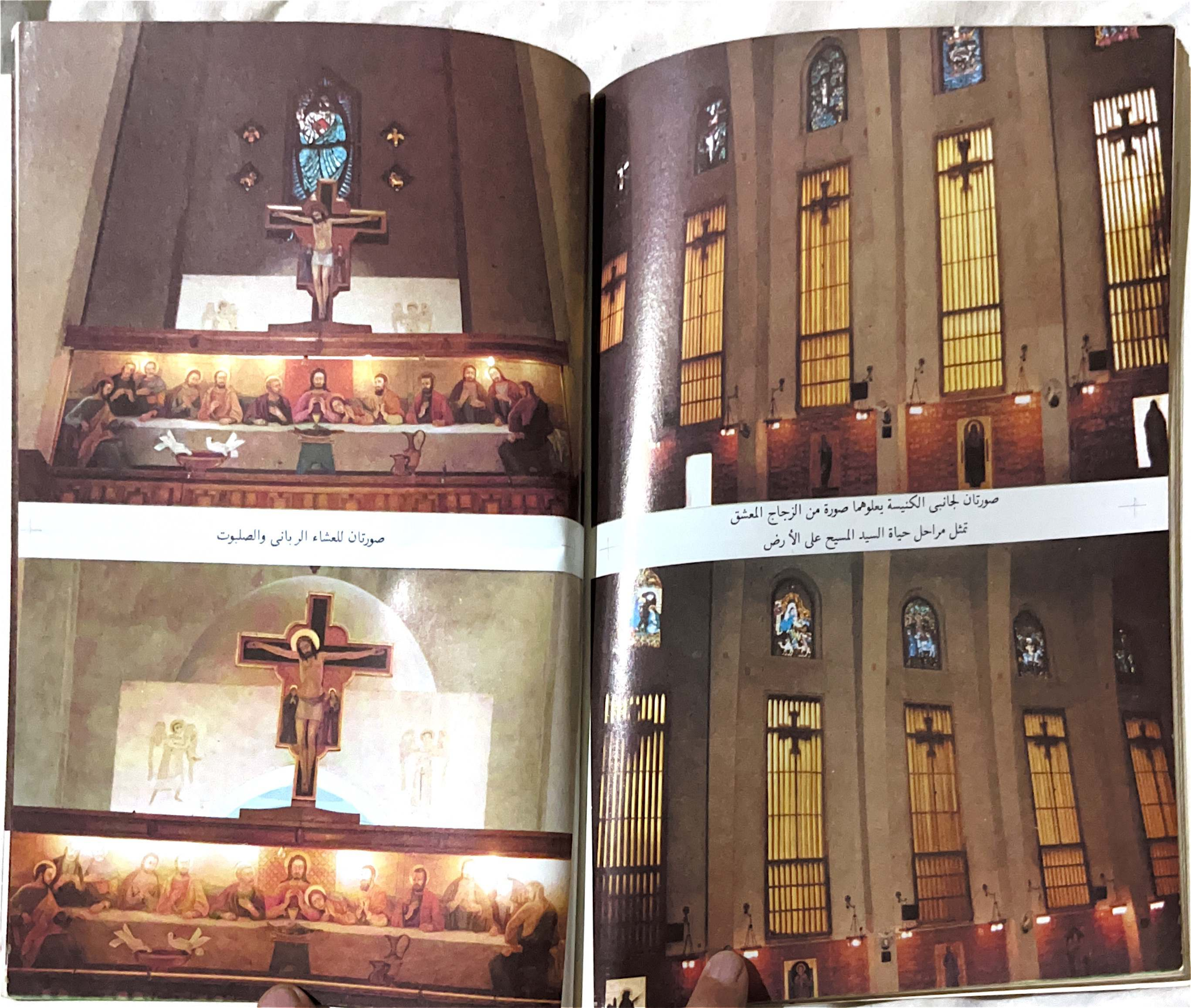


صورة لمذبح الكنيسة

صورة خلفية للكنيسة و يتضح فيها سجادتين لشجرة الحياة للفنان رمسيس و يصا



صورة لخورس الشمامسة والمذبح



صورتان للعشاء الربانى والصلبوت

صورتان لجانبى الكنيسة يعلوهما صورة من الزجاج المعشق
تمثل مراحل حياة السيد المسيح على الأرض



صورة للملاك ميخائيل

صورة للملاك جبرائيل

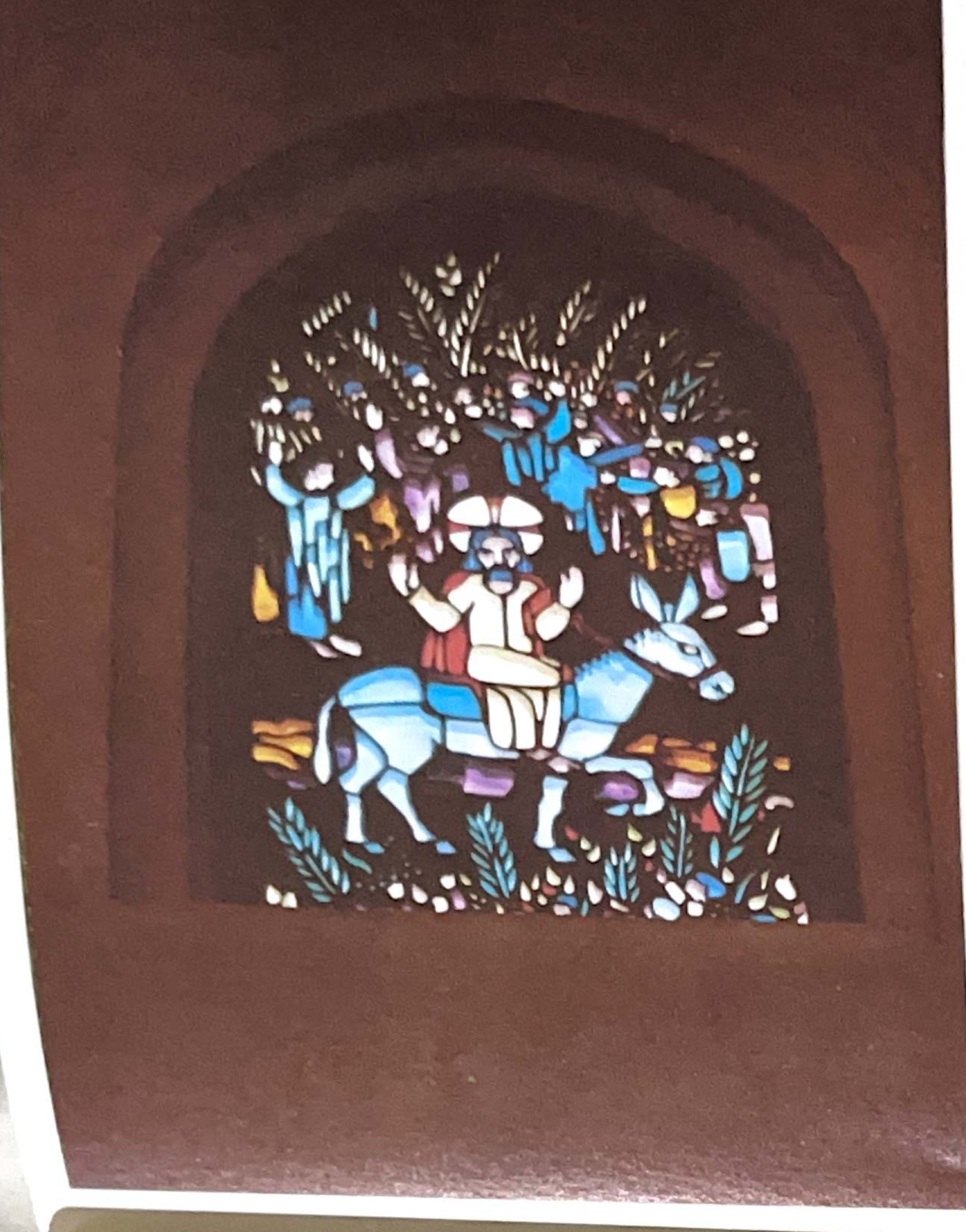


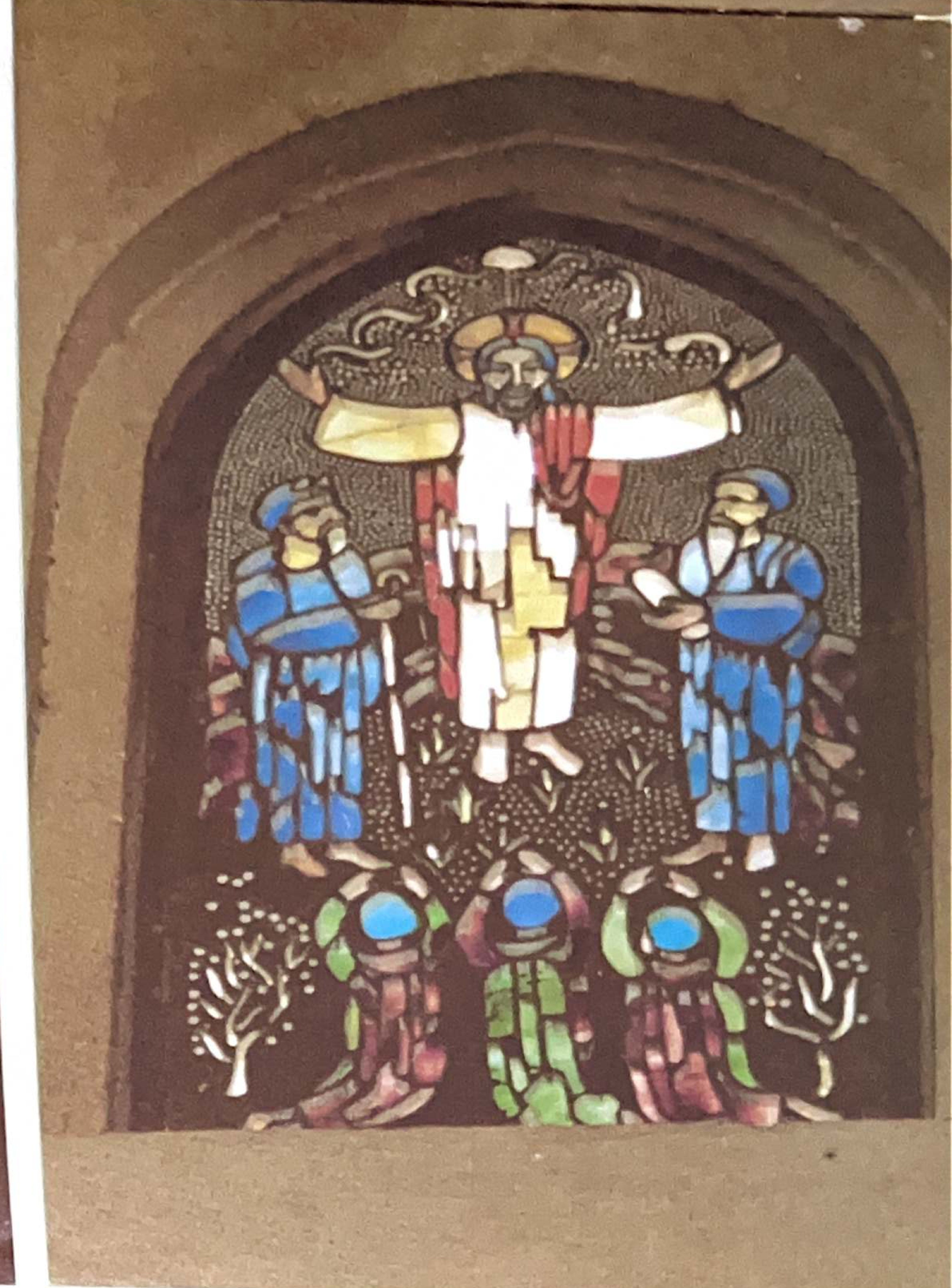
صورة للقديس

أيقونة للسيدة العذراء تحمل السيد المسيح للفنان راغب عياد

صورة من الزجاج المعشق لشفاء المفلوج المدلى من السقف

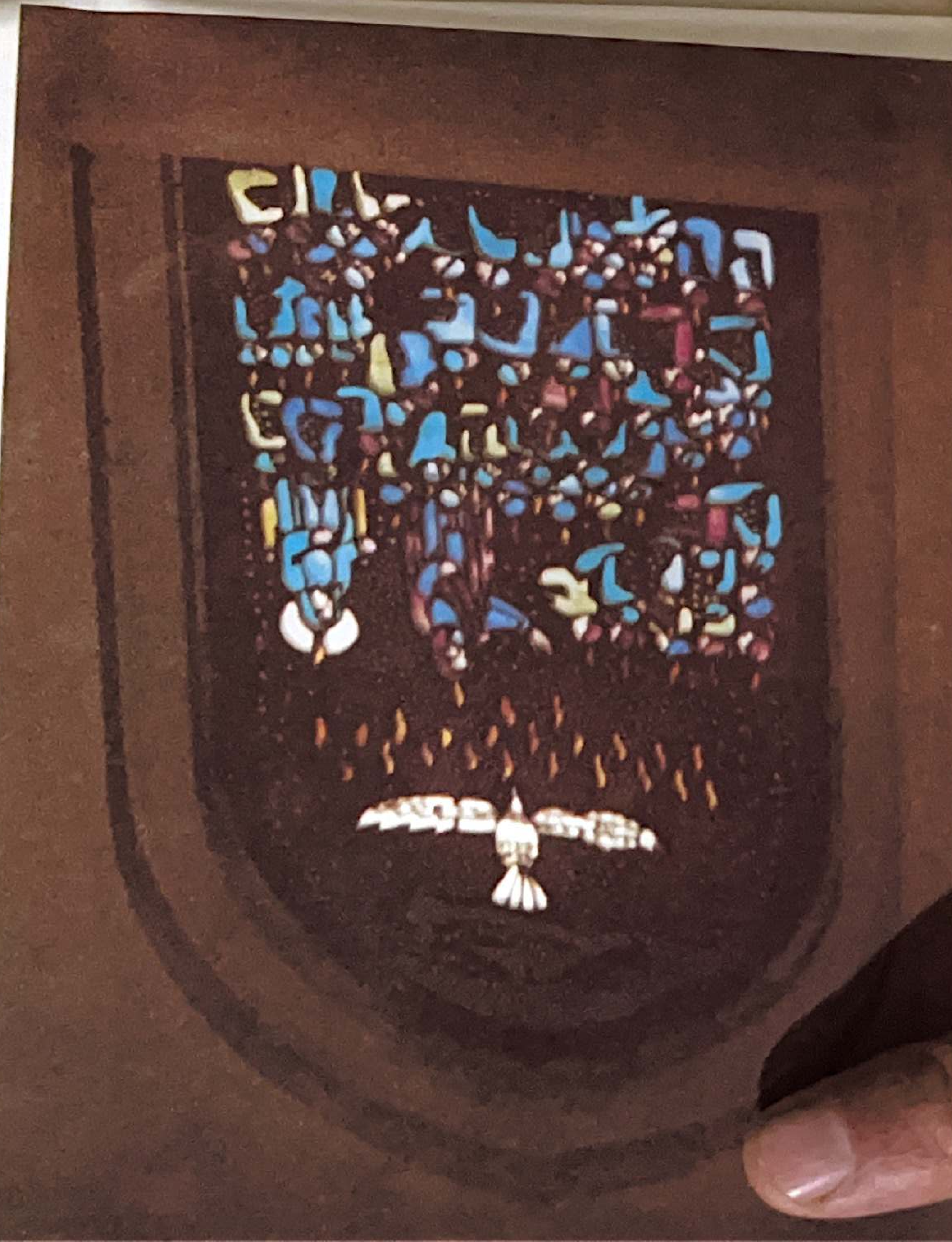






صورتان لتجلي ربنا يسوع والدخول إلى أورشليم







صورة لمعمودية الكنيسة

